THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature 1525 Kat. br. 412 Volume: 01

Title الجامع الصحيح / المجلد الاول

Author
- AL-ĞĀMI'U AṢ-ṢAḤĪḤ - t. I
- ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى الجوفى
- ABŪ 'ABDULLĀH MUḤAMMAD b. ISMĀ'ĪL AL-BUḪĀRĪ 256. /870.

Rewriter 'ALĪ b. PURĞA AṢ-ṢARḪĀNĪ

Place of transcription *** Date of transcription /

تاريخ الامام البخاري ولد في صدق
ومات في [illegible] رحمه الله

١٩٤ ولادته [illegible]
٦٢ وفاته

ابو الليث امام المصريين

رأى الامام ابو حنيفة في حال الصباوة
واحدا من الصحابة عبد الله بن عمر
عند مجيئه الى الكوفة وحفظ منه
حديثا حبك شيئا

سبعة الاف غسل ومائتين وخمسة وسبعين غسلا وتوضا لكل ترجمة وضعوا وما فرغ من تاليف هذا الكتاب الا في مدة ستة عشر سنة
والفه في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من الروضة والمنبر وذكر شيخنا ان البخاري عمي في صغره وكانت امه تبكي على فقد عينيه فرات ابراهيم
عليه السلام في المنام وقال لها مري ابنك حتى يغتسل في النهر الفلاني يرد الله عليه عينيه فلما اصبحت قالت له فاغتسل في ذلك النهر فرد
عليه بصره وذلك النهر من بخارى واما البخاري فهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة بفتح الموحدة واسكان الراء
كسر المهملة وتسكين الزاي وبالوحدة الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء البخاري اسلم المغيرة وكان مجوسيا على يد اليمان الجعفي والى البخاري
ابوه اسمعيل كان من خيار الناس وامه كانت مجاب الدعوة كان البخاري قد ذهب بصره وهو صغير فرات امه في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام
يا هذه قد رد الله على ابنك لكثرة دعائك او بكائك ولد بخارى سنة اربع وتسعين ومائة والهم حفظ الحديث في صغره وهو ابن عشر سنين
ثم حج به ابوه فرجع ابوه وهو اقام بمكة المكرمة في طلب العلم وذلك سنة ثمان عشرة من عمره ورحل رحلات واسعات في طلب الحديث الى امصار
وكتب عن شيوخ متواترات وائمة متكاثرات قال كتبت عن الف وثمانين رجلا ليس فيهم الا صاحب حديث كلهم كانوا يقولون الايمان قول وعمل
وينقص حتى صار امام ائمة الحديث والمقتدى به في هذا الشان واجمع المحققون على ان كتابه اصح كتاب بعد القرآن وروى عنه خلايق كثيرون
من مائة الف او يزيدون او ينقصون وعظمه العلماء غاية التعظيم وكرمه الفضلاء نهاية الاجلال والتكريم حتى ان مسلما رحمه الله صاحب الصحيح
كلما دخل عليه يسلم ويقول دعني اقبل رجليك يا طبيب الحديث في علله ويا استاذ الاستاذين ويا سند المحدثين وقال ابو عيسى الترمذي
لم ار مثله وجعله الله زين هذه الامة وقال ابو نعيم انه فقيه هذه الامة وقال محمد بن بشار باعجام الشين كان علماء مكة يقولون هو امامنا في
فقيهنا وفقيه خراسان وقال ابن المديني هو ما راى مثل نفسه وقال ابن خزيمة مصغر الجزمة بالمعجمة والزاي ما تحت اديم السماء اعلم
منه واحفظ وقال بعضهم هو آية من آيات الله تعالى يمشي على وجه الارض ونحو ذلك وكان في سعة من الدنيا قد ورث من ابيه مالا وكان
به وربما كان ياتي عليه ولا ياكل فيه وانما ياكل احيانا لورتين او ثلاثا وكان يختم في كل ثلث ليال وكان حفظه في غاية الكمال قال خرجت هذا الصحيح
من زهاء ستمائة الف حديث وقال ما وضعت في كتابي هذا حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقيل كان ذلك بمكة الشريفة تشرفها
الله تعالى والغسل بماء زمزم والصلوة خلف المقام وقيل كان بالمدينة وترجم ابوابه في الروضة المباركة وصلى لكل ترجمة ركعتين وقيل صح
الجامع في ستة عشرة سنة والله اعلم بذلك وحينئذ ودخل بغداد مرات وانقاد اهلها له فيه بلا منازعة وله معهم حكاية مشهورة في امتحانه
له بقلب الاسانيد والمتون وصحح كلها في الساعة وحين وقع الفتنة في مسئلة خلق القرآن رجع من بغداد الى بخارى فيلقاه اهلها في تجمع
عظيم ومقدم كريم وبقي مدة يحدثهم في مسجده فارسل اليه امير البلد خالد بن محمد الذهلي يتلطف معه ويساله ان ياتيه بالصحيح ويحدثه
به في قصره فامتنع البخاري من ذلك وقال لا ازل العلم ولا احمله الى ابواب الناس فحصلت وحشة بينهما فامره الامير بالخروج عن البلد ويقال ان البخاري دعا
عليه فلم يات شهر حتى ورد امر دار الخلافة بان ينادي على خالد في البلد فنودي عليه على اتان وحبس الى ان مات ولما خرج من بخارى كتب اليه اهل سمرقند
يخطبونه الى بلدهم فسار اليه فلما كان بقرية خرتنك بفتح المعجمة واسكان الراء وفتح الفوقانية وسكون النون وهي على فرسخين من سمرقند بلغه انه قد
وقع بينهم بسببه فتنة فقوم يريدون دخوله وقوم يكرهونه فاقام بها حتى يتجلى الامر فضجر ليله فدعا وقد فرغ من صلوة الليل اللهم قد ضاقت علي
الارض بما رحبت فاقبضني اليك فمات في ذلك الشهر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنان وستون سنة فان قلت كيف استجاز الدعا بالموت
وقد خرج هو في صحيحه لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به قلت نصوا بان المراد بالضر هو الدنيوي واما اذا نزل به ضر ديني فانه يجوز تمنيه خوفا من
تطرق الخلل في الدين ولما دفن فاح من تراب قبره رائحة الفالية اطيب من المسك وظهر اسوار بيض في السماء مستطيلة حذاء القبر وكانوا
يرفقون التراب منه حتى ظهر الحفرة ولم يكن يقدر على حفظ القبر بالحراس فنصب على القبر خشب مشبكات وكانوا ياخذون ما حواليه من التراب
والحصيات ودام ريح الطيب اياما كثيرة حتى يوتر عند جميع اهل تلك البلاد وامثال هذه الكرامات الالهية لا تستعظم بالنسبة الى امثال
هولاء العباد رفع الله ذكره الشريف وقد فعل وجعل له لسان صدق في الآخرين وقد جعل واعلم ان علم الحديث موضوعه هو ذات رسول الله من
حيث انه رسول الله وحده هو علم يعرف به احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وغايته هو الفوز بسعادة الدارين وان عدد كتب
الجامع مائة وشيء وعدد الابواب ثلثة الاف واربعماية وخمسون بابا مع اختلاف قليل في نسخ الاصول وعدد الاحاديث المسندة فيه سبعة
الاف ومايتان وخمسة وسبعون حديثا والمكررات منه قريب النصف فاحاديثه بدون التكرار يقارب اربعة الالف وعدد مشايخه الذين
خرج عنهم فيه مائتان وتسعة وثمانون وعدد من تفرد بالرواية عنهم دون مسلم مائة واربعة وثلثون وتفرد ايضا بمشايخ لم يقع
الرواية عنهم ليقيه اصحاب الكتب الخمسة الا بالواسطة ووقع له اثنان وعشرون حديثا عاليا رفيعا ثلاثي الاسناد اعلى الله تعالى
درجته ودرجتنا يوم التناد على رؤس الاشهاد ورزقنا شفاعة من توسلنا اليه بكلام خير خلايقه وافضل انامه وجمعنا عند
حضرته الشريفة صلى الله عليه وسلم في دار اكرامه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كرماني

بخاري شريف

GAZI HUSREV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

اختلف الناس في رواية الحديث لو قال مكان حدثنا اخبرني ... فاردت ان تروي عنه ينبغي ان تقول اخبرني فلان وان كان المحدث قراء عليك فقل حدثني فلان وقال اكثر اهل العلم كلاهما سواء وبه اخذنا ولا فرق بينهما واما رواية الحديث بالمعنى هل يجوز ام لا قال بعضهم لا يجوز بالمعنى وهو الاصح وقال وكيع لو لم يكن المعنى واسعا لهلك الناس خصوصا غير اهل اللسان لا يمكنهم سماع الحديث الا بالمعنى وكره ابو الليث رحمه في بستان العارفين والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

باب كيف كان بدء الوحي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي نا سفيان نا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتصفد عرقا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه

اي الوحدة خالي

وهو

اختلف اغراض المؤلفين في ابتداء كتبهم فمنهم من بدأ بالايمان وهو مسلم بن الحجاج لان العبادات لا تصح الا بالايمان ومنهم من بدأ بصفات الله تعالى وهو ابن ابي زيد صاحب الرسالة رحمه الله لان العبادات لا تصح حتى يعلم لمن هي ومنهم من بدأ بالاوقات كما فعله الامام مالك في الموطاء لان اهم العبادات الصلوة والله اعلم

ثواب الاعمال في العبادات

الصلصلة صوت الحديد اذا حرك قاله في شرح السنة وهذا الصوت الذي يسمعه هو صوت البرد اجنحة الملائكة وصلصلة الجرس هو الصوت المتدارس الذي لا يفهم لا دل وهلة انتهى

اي الجبينة ما بين الجبهة والاذن

اي يقلع اي يفصل الملك عني

اي حفظت

اي فاحفظ

اي يسيل عرقا

اي اذا كان سنه اربعين

وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرء تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي

اي الجهد هو الغاية يعني بلغ مني الجهد مبلغه

اي الحركة

يخزيك يعني رسواي

اي الحوادث من جانب السلطان الظالم

قوله جذعا عبارة عن الشاب

هم اي مبتداء

اي خبر

اي اسم جبريل ويقال اسوخه والجاسوس

قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد
عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره قال ابن شهاب
واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا
ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
نا موسى بن ابي عائشة نا سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة و
كان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما
كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز و
جل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه لك في صدرك وتقرؤه فاذا قرانا فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل

عليه

عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله
عليه وسلم كما كان قراه حدثنا عبدان نا عبد الله بن المبارك
نا يونس عن الزهري ح وثنا بشر بن محمد نا عبد الله بن المبارك
نا يونس ومعمر نحوه عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا
بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها
ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء
من ان يأثر شعا علي كذبا لكذبت عليه ثم كان اول ما
سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو
نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت

قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم
ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال
للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه
فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا
فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل
يتأسى بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فذكرت ان لا قلت لو كان من آبائه من ملك
قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد
اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على
الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت

ان

مثله

قلت بل ضعفاؤهم

قوله سخطة السخطة كراهة الشيء وعدم الرضى ٥

قوله يغدر نقض عهد

والصدق قد مر

اى لا يخ

من ملك خ

فلو يخ

ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون
ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى
يتم وسألتك ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا
تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان
ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج و
لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم
بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت

فقلت

شتة القلب خ

فلو اعلم الى اخلص خ

اى ان جشمت فى لقاءه قدمه خ

دحية الكلبي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عظيم الروم ولم يقل ملك الروم لان الملك لا يكون الا للاسلام والعظيم بمعنى الفعول مس

اى بلغ من بلد الشام والشام اسم المملكة

واختلاف الالفاظ في الخبر

لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى
ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايلياء
وهرقل اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل
حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض
بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل
حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رايت
الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا يهود ولا
يهمنك يهود فبينا هم على امرهم اتي هرقل برجل
من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم اتي هرقل برجل
ارسل به اليه ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا اختتن هو
ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال
هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى
حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب صاحبه يوافق رأي هرقل
على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحشي الى الابواب فوجدوها

قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم
علي فقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد
رأيت فسجدتم له ورضوا عنه وكان ذلك آخر شأن هرقل رواه
صالح ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول
وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وزدناهم هدى وقال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين
آمنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا وقوله
عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله عز وجل وما زادهم الا ايمانا وتسليما
والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي ابن عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا فمن
استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش
فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم
عليه السلام ولكن ليطمئن وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال
ابن مسعود رضي الله عنه اليقين الايمان كله وقال ابو عمر لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين
محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال
ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج

وصوم رمضان باب امور الايمان وقوله عز وجل ليس
البر ان تولوا وجوهكم الاية وقوله تعالى قد افلح المؤمنون الاية
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر العقدي نا سليمان بن بلال
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي عليه الصلوة
والسلام الايمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من
الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن عاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه وقال ابو معوية ثنا داود بن ابي هند عن
عامر قال سمعت عبد الله يحدث عن النبي عليه الصلوة والسلام
وقال عبد الاعلى عن داود بن ابي هند عن عامر عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد
بن يحيى بن سعيد القرشي نا ابي نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب
اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان
ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة

عن قتادة

عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن حسين
المعلم قال نا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول
عليه الصلوة والسلام من الايمان حدثنا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده والناس اجمعين حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه و
سلم ح وحدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب الثقفي قال نا ايوب عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا
يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد
نا شعبة اخبرني عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
باب حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
ادريس عائذ بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا و
لا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله و
من اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان
شاء عاقبه فبايعناه على ذلك **باب من الدين الفرار من الفتن** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل
القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن
سلام انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا
انا لسنا كهيئتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه
ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا **باب** من كره ان يعود في
الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب نا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ

انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار **باب** فضل اهل الايمان
في الاعمال حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من
كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحيا او الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة
في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب نا عمرو بن يحيى المازني
الحيوة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبد الله نا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب الحياء من الايمان** حدثنا
محمد قال نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو
يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من
الايمان **باب** فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو روح الحرمي بن عمارة نا شعبة
عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني

منى دمائهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله **باب**

من قال ان الايمان هو العمل لقوله عز وجل وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم فى قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون **حدثنا** احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الى فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقالتى وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية ان يكبه الله فى النار فى صقعه رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخى الزهرى عن الزهرى **باب** افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار **حدثنا** قتيبة

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** كفران العشير وكفر دون كفر فيه ابو سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** المعاصى من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبى صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهما مؤمنين **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال انى سابيت رجلا فعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقينى ابو

فقال اين تريد فقلت اقصد هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل و
المقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
كان حريصا على قتل صاحبه **باب ظلم دون ظلم** حدثنا ابو
الوليد نا شعبة ح وحدثني بشر نا محمد عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اينا لم
يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم **باب علامة**
المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع
بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش **باب قيام ليلة القدر من الايمان**
حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب الجهاد من الايمان** حدثني حرمي بن حفص نا
عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا

ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل
الله ثم احيا ثم اقتل **باب تطوع قيام رمضان من الايمان** حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه **باب صوم رمضان احتسابا من الايمان** حدثنا
محمد بن سلام انا محمد بن فضيل نا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه **باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب**
الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي
عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
باب الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده
او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها
صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد و
هم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبتهم اذ كان يصلي قبل
بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال

ذهير ثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول
رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء قال ابو عبد الله قال مالك اخبرني زيد بن
اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع
مائة ضعف والسيئة عثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق
انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها
تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له
عثلها **باب** احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما
داوم عليه صاحبه **باب** زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل
وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال عز وجل اليوم اكملت لكم
دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان العطار ثنا قتادة نا انس عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثني الحسن بن الصباح
سمع جعفر بن عمرو بن حريث قال نا ابو النعمان قال نا قيس
بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا
ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم الجمعة **باب** الزكوة من الاسلام وقوله عز
وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة و
يؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
ان صدق **باب** اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن
علي المجوني نا روح نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان

معها حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر
وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا
وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائل و
يذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار
على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة نا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل
عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التسع و
السبع والخمس **باب** سؤال جبريل النبي عليه الصلوة والسلام عن
الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له
ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه **حدثنا** مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم انا ابو حيان التيمي عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوما بارزا للناس

فاتاه

فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من
السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول
رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلى النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
باب **حدثني** ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ابن حرب ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد منهم
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حتى تخالط
بشاشة القلوب لا يسخطه احد **باب** فضل من استبرأ لدينه **حدثنا**
ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الحلال بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن
وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله محارمه الا واني في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب** اداء الخمس
من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع

ربتها

جبريل

حدثنا

مشتبهات

شبهات

الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني عامر بن سعد عن سعد بن
الى وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ورسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم وقوله اذا نصحوا الله ورسوله حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا
ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن
عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم
بالتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم
الآن ثم قال استعفوا لأميركم فانه يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير
وقوله تعالى رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه
فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان نا فليح ح
وثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث القوم جاءه
اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السا

وقال صح

ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي
فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه و
سلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من
وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرء ما نوى
فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام قال
الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله و
رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا

عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال ف اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب
من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان قال انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف
عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا
الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل
للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب قول المحدث حدثنا
واخبرنا وانبأنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا
وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربكم حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها و
انها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله و
وقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر
ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان نا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي

قال عبد الله

قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
رسول ما هي قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث
ورأى الحسن ومالك والثوري القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة
على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آمرك
ان نصلي الصلوات قال نعم قال فبهذا قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج بعلك مالك بالصك يقرأ على
القوم فيقولون اتشهد نا فلان وانا ذاك قراءة عليهم ويقرأه على المقر حي
فيقول القارئ اقراني فلان حدثنا محمد بن سلام نا محمد بن الحسن الواسطي
عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد ابن
موسى عن سفيان قال اذا قرأت على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني
قال محمد سمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقرأته
سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن سعيد المقبري عن شريك
بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد
ثم قال عقلته ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين اظهرهم
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال له الرجل اني سائلك فمشدد عليك
في المسئلة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك
بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك
بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال
انشدك بالله الله امرك ان امرنا نصوم هذا الشهر من السنة قال

قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من
اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم
فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول الله من ورائي من قومي وانا
ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى بن اسمعيل وعلي بن
عبد الحميدي عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه و
سلم بهذا **باب ما يذكر في المناولة** وكتاب اهل العلم
بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان رضي الله عنه المصاحف
فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية
كتابا [illegible] وقال لا تقرأ كتابي حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما
بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن
مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما

فاتخذ

فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه
في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس
باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها **حدثنا** اسعيد قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي
طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال
فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى في الحلقة
فرجة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
النفر الثلثة اما احدهم فآوى الى الله فآواه الله تعالى واما الآخر
فاستحيى فاستحيى الله منه واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من
سامع **حدثنا** مسدد قال انا بشر قال **حدثنا** ابن عون عن ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او
بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم

هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب
فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه **باب**
العلم قبل القول والعمل لقوله الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ
بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم ومن اخذ به اخذ
بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى
الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا
العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
وقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال
ابو ذر رضه لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم
ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس رضه كونوا ربانيين
حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره **باب** **ما كان النبي صلى الله عليه**
وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا **حدثنا** محمد
بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السآمة علينا **حدثنا** محمد بن بشار قال
نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال نا ابو التياح عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا **باب** **من جعل لاهل العلم اياما**

معلومة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن
ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال
له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا في كل يوم
قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا
باب **من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين** **حدثنا**
سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية رضي الله عنه
خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال
هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله
باب **الفهم في العلم** **حدثنا** علي قال نا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت
ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها مثل المسلم
فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** **الاغتباط في العلم**
والحكمة وقال عمر رضه تفقهوا قبل ان تسودوا **حدثنا** الحميدي
قال نا سفيان قال نا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما
حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال

سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام وقول الله تعالى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا حدثنا محمد
بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
بن كيسان حدثني صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى عليه
السلام بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل
الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه
الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه و
سلم وقال اللهم علمه الكتاب باب
متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس رضي قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال
حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن
الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي
انا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب
العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس
في حديث واحد حدثنا ابو العلم خالد بن خلي قاضي حمص قال
حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي انا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضه انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس رضه فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي رضي الله عنه نعم سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني
اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال
موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل
الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما
كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شانهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم و
علم حدثنا محمد بن العلا قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب
الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي
قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين
الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به باب
رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده
شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة
نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله
بن مالك صح

قال اسحق وكان منها طائفة قبلت الماء صح

منها قال ابو عبد الله قال اسحق كان منها طائفة قبلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض صح

عليه

عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد
بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء و
يقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب
فضل العلم ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا اسمعيل بن انيس
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر
فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس ثنا

بن سعيد صح

وصل على انه قاله لاهل البصرة وقد كان هو آخر من مات بها من الصحابة في طلاقي

خادم واحد يخدم لها

لارى الري صوبه فانقلفي كورسيور

قالوا

لا اثم عليك يوم القيمة لكن بقي كفارته في الدنيا

موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان
ارمي فاومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومأ
بيده ولا حرج ثنا المكي ابن ابراهيم انا حنظلة عن سالم سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر
الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج
فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
اتيت عايشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت
الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت
براسها اى نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على
راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما
من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي
الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اى ذلك
قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل
فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه
واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت
لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اى ذلك قالت

اسماء

١٨

رسول هذا او الرجل الآخر من الناس

اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد

عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم
وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من
شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع
ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل
به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من
المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما
قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا

محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر

فان فيهم

المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر العقدي
نا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت
وجنتاه او قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها
فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من اني
قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من اني يا رسول الله قال ابوك سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام
عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت باب
من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله نا عبد
الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك

جعفر بن اياس

فان فيهم

بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة
فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب الشاوب في العلم
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري وقال ابن وهب اخبرنا يونس
عن الزهري عن عبيد الله بن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما
فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو
فخرجت فاذا هي تبكي فقلت اطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا قلت
الله اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد
بن كثير نا سفيان يعني الثوري عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة
مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف

فان فيهم

عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناه فادركنا
وقد ارهقتنا الصلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب تعليم الرجل امته واهله
حدثنا محمد نا المحاربي نا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل
كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب
في ما دونها الى المدينة باب عظة النساء وتعليمهن حدثنا سليمان
بن حرب نا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي قال اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه
خ وه معه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه قال ابو عبد الله وقال اسمعيل
عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس رضه اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب
الحوص على حديث حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله نا سليمان بن بلال عن عمرو
بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت
يا ابا هريرة الا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه
باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر
ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب
العلماء

العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى
يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال ابو عبد الله حدثنا العلاء
بن عبد الجبار نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني
حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب هل يجعل للنساء يوم
على حدة في العلم حدثنا آدم نا شعبة حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا
صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى
الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما
لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة
من ولدها الا كان حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين وحدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن
الاصبهاني قال سمعت اباحازم عن ابي هريرة وقال ثلاثة لم يبلغوا الحنث
باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز
وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش

قال الفربري حدثنا عباس
قال قتيبة قال حدثنا جرير
عن هشام نحوه

فواعدهن

حجاب لها

قالت

الحاب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب قاله ابن عباس
رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد
وهو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله
ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من
كذب على النبي عليه السلام حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله عليه السلام كما يحدث

فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن
ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا من النار حدثنا موسى نا ابو عوانة عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب
كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن
الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب
الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت
وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم فتناوره
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله
حبس عن مكة القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك
الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون الا
وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من

الدنيا عارية في الآخرة **باب السمر بالعلم** حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي
بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد **حدثنا** آدم نا شعبة نا الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال بتُّ في خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم
قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم
خرج الى الصلوة **باب حفظ العلم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة
ولولا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم
وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون **حدثنا** احمد بن ابي بكر ابو مصعب نا محمد بن ابراهيم بن
دينار عن ابن ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضه قال قلت يا رسول
الله اني لاسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف

نهارا الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان
يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا
لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار قال اخبرني وهب
بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب
ولا اكتب هذا تابعه معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضه **حدثنا** يحيى بن
سليمان نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا
عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس رضه يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب العلم والعظة بالليل**
حدثنا صدقة نا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة
وعمرو وزكريا بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من
الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في

بيديه ثم قال ضمه فضممته فانسيت بعد حدثنا اسميعيل حدثني اخي عن
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا
البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام **باب الانصات للعلماء**
حدثنا حجاج نا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب ما يستحب للعالم**
اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله **حدثنا** عبد الله بن محمد نا
سفيان نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى
كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال

له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما
كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى
بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمن
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم علمك الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمروا
ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من
الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا
فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده
فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فقال
له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف

اخبرنا علي بن خشرم نا سفيان بن عيينة بطوله **باب من سال وهو قائم عالما جالسا** حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله تعالى **باب السوال والفتيا عند رمي الجمار** حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا** حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح قال بعضهم لا تسالوه لا يجئ فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش كذا في قراءتنا **باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه** حدثنا عبيد الله بن موسى عن مالك يكن خلافه مخالفا للشرع اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عايشة رضه

قوله غضبا وحمية ان الغضب في النفس لله وعضب في الدين لله وكذلك القتال

قوله لا يجئ باظهار امر الغايب وبالنصب جواب لا تسلوه و قيل بالرفع على طريق الاستيناف فالاول اولى ثم رايته الخ

تسيء اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قال لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير **باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا** وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك الخبر ان تكذب الله ورسوله حدثنا اسحق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس ليستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا وبر بكبره قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف ان يتكلوا **باب الحياء في العلم** وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عايشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام نا ابو معاوية نا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى

قوله اذا رات الماء اي اذا خرج الماء من داخل الفرج الذي لم تكن مستلقية

والمراد من يتقي الله فوجد منه ما يجب الايمان به

والمراد من نفسها والارجح نساء اهل المدينة

الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول
اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت اني بما وقع
في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب

من اسحيا فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر
الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد
ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فيه فقال الوضوء باب ذكر العلم والفتيا
في المسجد حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد نا قتيبة نا الليث
بن سعد نا نافع مولى عبد الله عمر عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد
من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم اقف هذه من رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا آدم
نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا
البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين آخر كتاب العلم واول كتاب

الوضوء

الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم باب

ماجاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و
ايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وبين النبي
صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين
مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان
يجاوزوا فعل النبي عليه السلام باب لا يقبل صلوة بغير طهور
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ فقال رجل من حضرموت ما الحدث
يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلين
من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع
ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ ثم قال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك
حتى يستيقن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان نا الزهري عن
سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او
ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا

علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى وربما قال اضطجع حتى نفخ
ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو وعن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام فصلى فتوضأت نحوا مما توضأ
ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن
يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة
فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول
رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ
الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم
توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب
ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما
باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثني محمد بن عبد الرحيم
انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة انا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن

اسلم

اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من
ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى
يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش
على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى
ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل
حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم
انا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال
موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان
يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثني عبد الله بن محمد نا هاشم بن
القاسم نا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه في الدين باب لا تستقبل القبلة بغائط ولا بول الا عند البناء جدار
او نحوه حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي

شهد بدرا وتوفي غازيا بالروم سنة خمسين

اي تغوط جالسا

ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب من تبرز
على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول
ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض باب خروج النساء الى البراز
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن
الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله
عز وجل آية الحجاب حدثنا زكرياء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم ابن المنذر
نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان

عن واسع

عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا يزيد انا يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال
لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك نا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال
سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء
انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره
وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من
ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء
وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة باب النهي
عن الاستنجاء باليمين حدثني معاذ بن فضالة نا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا

يمسّ ذكره بيمينه ولا يتمسّح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره
بيمينه ولا يستنج بيمينه وللاستنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا
احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن
ابي هريرة رضه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا
تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم نا هشيم
عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الله الرحمن بن
الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط
فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن باب
الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن زيد ابن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة
باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى نا يونس بن
محمد نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره وان حمران
مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بانآء فافرغ
على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه
ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله عليه السلام
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب
ولكن عروة حدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم حديثا
لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل
فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها
قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات باب الاستنثار
في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو
ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ
فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر ومن
استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان

يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين
ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في
سفرة فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب
المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء
بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان
دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل
يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من
توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر الله
له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين
يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا محمد
بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من
المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال
ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح
على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد المقبري

عن

عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع
اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية التي ليس فيها شعر
ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن
في الوضوء والغسل حدثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال
اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي
شانه كله باب التماس الناس الوضوء اذا حانت الصلوة
وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة

النبي

العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء
يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت
اصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر
الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال و
سور الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الاناء
ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه
بعينه لقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس
منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل
عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال
لان تكون عندي شعرة احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن
عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق ابن منصور نا عبد الصمد
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من

العطش

العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله
الجنة قال ابو عبد الله وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس عن ابن
شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه كانت الكلاب تقبل وتدبر في
المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من
ذلك حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت
كلبك المعلم فقتل فكل فاذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على كلب آخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل
والدبر لقول الله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء
في من يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء
وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء
وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه الا انه يغسل رجليه
وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وبلغ عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه
الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون
يصلون في جراحاتهم وقال طاوس وعلي ومحمد بن علي وعطاء واهل
الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم
فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر و

من احتجم — الا — ابن ابي اياس

والحسن في من يحتجم ليس عليه غسل محاجمه حدثنا ادم نا
ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم
يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني
الضرطة حدثنا ابو الوليد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن منذر
ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت
رجلا مذاء فاستحييت ان اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت
المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن
يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان قلت ارأيت اذا
جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئلت عن ذلك عليا و
الزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك حدثنا اسحق بن منصور
نا النضر انا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار
فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او اقحطت فعليك

الوضوء

الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه حدثني ابن سلام انا يزيد بن هارون عن
يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس رضه عن اسامة بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة
فجعلت اصب عليه وهو يتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك
حدثنا عمرو بن علي نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني
سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه
ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث
وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم عليهم والا
فلا تسلم حدثنا ابو سعيد حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال اضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده قرأ العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن

وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها
اسماء ابنة ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت
ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا
قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في
القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى
احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا و
آمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته باب مسح الراس كله لقول الله عز وجل وامسحوا
برؤسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل

مالك

مالك ايجزئ ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد
الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين يديه مرتين ثم مضمض واستنثر
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه
فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى
المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب عن عمرو وهو ابن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن
ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
بثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه
مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء الناس وامر
جرير بن عبد الله اهله ان يتوضأوا بفضل سواكه حدثنا ادم نا شعبة
نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه
ويتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر

ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما فيه
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد
الله نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح ابن شهاب
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال
عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوءه حدثنا عبد الرحمن
بن يونس نا حاتم بن اسمعيل عن الجعد هو ابن عبد الرحمن قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق
من غرفة واحدة حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما
ثم غسل او مضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم كفه
غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر
وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مسح الرأس مرة واحدة حدثنا سليمان بن حرب نا وهيب

قال ابو عبد الله

ناعمرو بن

نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد
الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل
وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين
مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما
ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
وقال مسح راسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء
المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء
يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي
صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرايض باب
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا
عبد الله بن منير انه سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن انس قال
حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب

ان يبسط فيه كفه فتوضاء القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا
موسى بن عقبة عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضاء فغسل وجهه ثلاثا
ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال ادري
من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة رضي
الله عنها تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد
وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن
ثم خرج الى الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد نا
سليمان حدثني عمرو بن يحيى اخبرني يحيى عن ابيه قال كان عمي

يكثر

يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضاء فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما
ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من
غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم
غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه
فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضاء حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء
فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قال انس فحزرت من توضاء ما بين السبعين الى الثمانين باب
الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم نا مسعر حدثني ابن جبر قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغسل بالصاع
الى خمسة امداد ويتوضاء بالمد باب المسح على الخفين حدثني اصبغ
عن ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث حدثني ابو النضر عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر
عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا
سلمة اخبره ان سعدا حدثه وقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمر

خالد الحراني نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء
فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضاء ومسح على الخفين حدثنا
ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري ان اباه حدثه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي
سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا ادخل رجليه
وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم نا زكريا ابن ابي زائدة عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما باب من لم يتوضاء من لحم الشاة والسويق واكل
ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضاء
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى

الله عليه

حتى

يمسح على عمامته وخفيه

قال

الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين
فصلى ولم يتوضاء باب من مضمض من السويق ولم يتوضاء حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به
فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضاء حدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني عمرو بن
الحارث عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضاء باب هل يمضمض من
اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح
بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن ابي قلابة عن انس

اي لا يكره قطع اللحم للاكل بالسكين اذا لم ياكل به وكذا الخبز وغيره

يتمضمض نسخة اصيلي

الزهري

او السمن

او الخفقتين صح

اي استجيب دعاؤه عليه في الساعة المباركة

حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح بن القاسم حدثني عطاء بن
ابي ميمونة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته
اتيته بماء فتغسل به حدثني محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى و نا وكيع قال نا
الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله **باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم**
والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن
اسمعيل نا همام نا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء
فصبه عليه **باب صب الماء على البول في المسجد** حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من
ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا
عبدان انا عبد الله بن المبارك انا يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا خالد بن مخلد نا سليمان

في الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم فليرقد حتى يعلم ما يقرأ
باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو
بن عامر قال سمعت انسا ح ونا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني
عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل
صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد اخبرني
بشير بن يسار اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله
العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ
باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال
بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
او الى ان ييبسا **باب ما جاء في غسل البول** وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس

ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق
عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ام قيس ابنة محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما
وقاعدا حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء
فتوضأ باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان
بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني
انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط
فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت
عند عقبه حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن
عرعرة نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري
يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم البول

قرضه

فهريق

عقبيه

قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى
عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام انا ابو معاوية نا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة
فقال رسول صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال
ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت باب غسل المني وفركه
وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان انا عبد الله هو ابن المبارك انا
عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة
وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة نا يزيد نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان
بن يسار قال سمعت عائشة رضي الله عنها 2 ونا مسدد نا عبد الواحد
نا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة رضي الله عنها عن
المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب
غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد

رسول الله

البقع ارض يخالف لون جوارها وكذا الثوب اذا غسله غاسل يخالف لون الموضع الذي هو مغسول

المنقري

الواحد نا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه
الجنابة فأل قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج الماء وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد نا زهير
نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها
كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة
او بقعا باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى
ابو موسى في دار البريد والسرقين والبريد الى جنبه فقال ههنا و
ثمة سواء حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر
في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بقطع
ايديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم نا شعبة نا ابو التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم
باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا
باس بالماء ما لم يغيره طعم او لون وقال حماد لا باس ببريسي او خباز
او لطيخ اذا لم تعلم نجاسة وقال ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي
اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك
ما صلى

من سلف العلماء يستشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال
ابن سيرين لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله نا معن نا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن نا مالك ما لا احصيه عن
ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم
في سبيل الله تكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما واللون
لون الدم والعرف عرف المسك باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو
اليمان انا شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن احدكم في الماء
الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي على ظهر المصلي
قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وقال ابن عمر اذا رأى في ثوبه
دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي
اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك
ما صلى

الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني
احمد بن عثمان انا شريح بن مسلمة انا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس
اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر
محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي
صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا
لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن
ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق
عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة
ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم
نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه
وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في
الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف

ناسفيان

ان اباه — عن عبد — عمرو بن هشام — ذلك — رسول الله — حديبية

نا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو
عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ
ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب
الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو
حرام باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية
امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد نا سفيان بن عيينة عن
ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني
وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد
اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم
فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس
بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان نا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك
في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك الى الاكبر قال ابو عبد الله
قال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله

ناسفيان

عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك في فمي رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن
عمر باب فضل من بات على وضوء حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد
الله انا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجى منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت امنت
بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي
ارسلت كمل الجزء الاول من صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله تعالى تجزئة ثلاثين جزءا ويليه الجزء الثاني من صحيح
الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله تعالى
تجزئة ثلاثين جزءا ايسره
الله تعالى

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
كتاب الغسل وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا
الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا
فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
شعره ثم يصب الماء على شعر راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس رضي عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه
الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة باب غسل الرجل
مع امراته حدثنا ادم بن ابي اياس ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قدح يقال له الفرق
باب الغسل بالصاع حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد نا شعبة حدثني
ابو بكر ابن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة فسألها
اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت
وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد ابن
هرون وبهز الجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى

بن ادم نا زهير عن ابي اسحق نا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو و
ابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو
نعيم نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال محمد كان ابن عيينة يقول
اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة الصحيح ما روى ابو نعيم باب من افاض
على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحاق حدثني سليمان بن صرد
حدثني حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم نا معمر بن يحيى
بن سام حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن
بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذ ثلث اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على ساير جسده فقال الحسن
اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا باب
الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت لي ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يده مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل
مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم

جمع ذكر على طريق التغليب مع الخصيتين والدبر

افاض

افاض على جسده ثم تحول عن مكانه فغسل قدميه باب من بدا بالحلاب وهو اناء يسع فيه لبن جمل واحدة
وبالطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى نا ابو عاصم عن حنظلة
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفيه فبدا بشق راسه الايمن ثم
الايسر فقال بهما على وسط راسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي نا الاعمش حدثني سالم عن
كريب عن ابن عباس حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض
فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض
على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها قال ابو عبد الله
يعني لم يتمسح بها باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا الحميدي نا سفيان
نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط ثم غسلها ثم توضا وضوءه
للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان
يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده
في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله
بن مسلمة نا افلح عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد يختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد نا حماد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة

واستنبط منه جواز ادخال الجنب يده في اناء الماء الذي يتطهر به قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده نجاسة

عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن
جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان
من اناء واحد وزاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة **باب من افرغ بيمينه على شماله**
في الغسل **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن الميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة
ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد **باب نفريق الغسل والوضوء**
يذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه **حدثنا** محمد بن محبوب نا
عبد الواحد نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يده فغسلها
مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من
مقامه فغسل قدميه **باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد** **حدثنا**
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي وبحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ

بن هشام حدثني ابي عن قتادة نا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور
على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس
او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم تسع نسوة **باب غسل الذي والوضوء منه** **حدثنا** ابو الوليد نا زايدة عن
ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي
صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضا واغسل ذكرك **باب من تطيب**
ثم اغتسل وبقي اثر الطيب **حدثنا** ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن ابيه قال سالت عايشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح
محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه
ثم اصبح محرما **حدثنا** ادم نا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب تخليل**
الشعر اذا ظن انه قد اروى البشرة افاض عليه **حدثنا** عبدان نا عبد الله نا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل بيده شعره حتى
اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سايره وقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب من توضا**
في الجنابة ثم غسل سايره ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى **حدثنا**
يوسف بن عيسى نا الفضل نا موسى نا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن
ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفاء بيمينه على

يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب بيده الارض او الحايط مرتين او ثلاثا

ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء

ثم ساير جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل

الماء ينفض بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا

عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي

هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم

رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر وصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر

عن الزهري باب نفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا عبدان انا ابو حمزة

قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله

عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصبت على يديه

فغسلها ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها

ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه

وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق و

هو ينفض يديه باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا

خلاد بن يحيى نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت

شيبة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب احدنا جنابة اخذت

بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيديها على شقها الايمن وبيدها الاخرى

على شقها الايسر باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن

تستر

تستر والستر افضل قال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن

معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو

اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده

وقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل

فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى

نظرت بنو اسرائيل الى موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا

بالحجارة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب

يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه

ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل

عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي

طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل و

فاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عبدان انا عبد الله انا

سفيان عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على

شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الحايط او الارض ثم توضاء
وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه
ابو عوانة وابن فضيل في الستر **باب** اذا احتلمت المرة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم
امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي
من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رات الماء **باب** عرق الجنب وان لا ينجس **حدثنا** علي بن عبد الله نا
يحيى نا حميد نا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم
جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا
على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** الجنب يخرج
ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه
وان لم يتوضاء **حدثني** عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش نا عبد الاعلى
نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله عليه الصلوة
والسلام وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت
الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له

فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن لا ينجس **باب** كينونة الجنب
في البيت قبل ان يغتسل **حدثنا** ابو نعيم نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة
قال سالت عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم
ويتوضاء **حدثنا** قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضاء احدكم
فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضاء ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير نا
الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو
جنب غسل فرجه وتوضاء للصلوة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا
وهو جنب فقال نعم اذا توضاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء و
اغسل ذكرك ثم نم **باب** اذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن فضالة
نا هشام ح ونا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل تابعه عمر وعن شعبة مثله **باب** غسل ما يصيب
من فرج المراة **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى و
اخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره

انه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت اذا جامع الرجل فلم يمن فقال عثمان
يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة
بن عبيد الله وأبي بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة
بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرني ابو ايوب
اخبرني أبي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط
وذاك الآخر وانما بينا الحديث الآخر لاختلافهم

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
الى قوله ويحب المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل
قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر باب الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا
علي بن عبد الله المديني نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم
يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي
رسول الله عليه السلام وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر
كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض رأس
زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن

بالبقرة

ابيه

ابيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل أتخدمني الحائض او تدنو مني
المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس
على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني
لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته
وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه
بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا
عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن باب
من سمى الحيض نفاسا حدثنا المكي بن ابراهيم نا هشام عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها
قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في
الخميلة باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج
رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثني اسماعيل بن خليل انا

لتأتيه

النفاس حيضا

على مسهر انا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت
وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير
عن الشيباني حدثنا ابو النعمان نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الله بن
شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت
وهي حايض رواه سفيان عن الشيباني باب ترك الحايض الصوم حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى في اضحى او فطر
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من
نقصان دينها باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا بأس
ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك
كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال
الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله
اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن عروة
ابيه عن عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فاتركي الصلوة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب
غسل دم الحيض حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة
كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ

اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن ابن القاسم حدثته
عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند
طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه ‌ه باب اعتكاف
المستحاضة حدثني اسحق الواسطي انا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ماء
العصفر فقالت كانه هذا شيء كانت فلانة تجده ‌ه حدثنا قتيبة نا ليث بن ابي
زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله عليه الصلوة
والسلام امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة ف الطست تحتها وهي تصلي
‌ه حدثنا مسدد نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت
فيه حدثنا ابو نعيم نا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت
عايشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من
دم قالت بريقها فمصعته بظفرها ‌ه باب الطيب للمراة عند غسلها من
المحيض ‌ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز ‌ه باب ذلك المراة نفسها اذا اطهرت

من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم ‌ه حدثنا يحيى
نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري
فاجتذبتها اليّ فقلت تتبعي بها اثر الدم ‌ه باب غسل المحيض حدثنا
مسلم نا وهيب نا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي
بها ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي
بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ‌ه باب
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض ‌ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم
نا ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اهللت مع رسول الله عليه الصلوة والسلام
في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم
تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت
تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي واهلي
عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني
من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ‌ه باب نقض المراة شعرها عند
غسل المحيض حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني

أهديت لا حللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن
اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اهلالي بعمرة
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت حتى اذا
كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى
التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة ها باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد نا حماد عن
عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله
ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل هذا الذي
فيكتب في بطن امه ها باب كيف تهل الحايض بالحج والعمرة حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم
يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بحر هديه ومن اهل
بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل
الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج
واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن
بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ها باب اقبال المحيض
وادباره وكن نساء يبعثن الى عايشة رضي الله عنها بالدرجة فيها

الكرسف

الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك
الطهر من الحيضة ها وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح
من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ها حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي ها باب لا تقضي الحايض
الصلوة ها وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة
ها حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام نا قتادة حدثتني معاذة ان امراة
قالت لعايشة رضي الله عنها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت
احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت
فلا نفعله ها باب النوم مع الحايض في ثيابها حدثنا سعيد بن حفص
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام
سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها
فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت
نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من
الجنابة ها باب من اخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر ها حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة

عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميلة حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفسْتِ قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة ‌ باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين
ويعتزل المصلى ‌ حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ستٍ قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم على احدانا بأس اذا لم يكن
لها جلباب الا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير و
دعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت بأبي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق
وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير و
دعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت
اليست تشهد عرفة وكذا وكذا ‌ باب اذا حاضت في شهر ثلاث
حيض ومايصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول
الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ‌
ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه
انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت ‌ وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه
قال ابراهيم ‌ وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن

ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء
اعلم بذلك ‌ حدثنا احمد بن ابي رجاء نا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة ابنة ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق
ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ‌ باب
الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض ‌ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا ‌
باب عرق الاستحاضة ‌ حدثنا ابراهيم بن المنذر نا معن حدثني
ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله
ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة
‌ باب المرأة تحيض بعد الافاضة ‌ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة ابنة عبد
الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها
تحبسنا الم تكن طافت معكن قلن بلى قال فاخرجن ‌ حدثنا معلى بن اسد
نا وهيب عن عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض
ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول
تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن ‌ باب اذا رأت المستحاضة

الطهر ثنا قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة أعظم ثنا **حدثنا** احمد بن يونس عن زهير فاهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنكِ الدم وصلي ثنا **باب الصلوة** على النفساء وسنتها ثنا **حدثنا** احمد بن ابي شريح انا سفيان انا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطلي فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام في وسطها ثنا **باب** **حدثني** الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن كتابة انا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه **كتاب التيمم** بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه

على فخذي

على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته ثنا **حدثنا** محمد بن سنان نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر انا هشيم انا سيار نا يزيد الفقير انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة والكبرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ثنا **باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا** ثنا **حدثني** زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا ثنا **باب التيمم** في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه

قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم
واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت الصلوة بمربد النعم فصلى ثم دخل
المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت
انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا
على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد السلام
النبي صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم
رد عليه السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا آدم نا شعبة
نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل
الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن
ياسر لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج نا شعبة
اخبرني الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار
بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه
وكفيه قال ابو عبد الله وقال النضر انا شعبة عن الحكم يقول سمعت

العصر

الجهيم ابن الحارث

هذا

عن الحكم

سعيد بن صح

قال

ذرا

ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن
بن ابزى عن ابيه قال قال عمار حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن
الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال
له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير
نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال
عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه
والكفين حدثنا مسلم نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن
ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر له قال عمار وساق الحديث
قال وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه باب الصعيد الطيب
وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم
يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس
بالصلوة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى بن
سعيد نا عوف نا ابو رجاء نا عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر
منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان
ثم فلان كان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا

الوجه والكفان

حدثنا

عن عبد الرحمن

او عليها

عن عمران

يوقظ

لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان
رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم
فقال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته إذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة
بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت
عهدي أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذا قالت إلى
أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي
تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فأفرغ فيه من أفواه
المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى
الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر
إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد
ملأة منها حين ابتدى فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها

بصوته
فارتحلوا
بالماء
خلوفا
رسول الله
ففرغ
العزالي
ذاك
ملية ابتدا ابتدانا

من بين

من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما
فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها
تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا فأتت
أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني
رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا
وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول
الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين
ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن
هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا
أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفه
حدثني بشر بن خالد نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي
وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال
عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني
تيمم ويصلي قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول
عمار حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت شقيق بن
سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن

ودقيقة
فجعلوها
رزأنا
أسقانا
قال أبو عبد الله صبا خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور صح
حدثنا
أحدكم
وصلى
عن الأعمش

اذا اجنب فلم تجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال
ابو موسى كيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال الم تر عمر لم يقنع بذلك فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع
بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك
اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله
لهذا فقال نعم باب التيمم ضربة حدثني محمد بن سلام انا ابو
معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري
فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي
فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الآية لاوشكوا اذا برد عليهم الماء
ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى
الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت
فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما
وجهه فقال عبد الله اف لم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى
عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت
فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه

فقال

هذا

فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عوف عن ابي رجاء قال نا عمران بن حصين
الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك كتاب الصلوة باب كيف فرضت الصلوات
في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال
يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف حدثني
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي و
انا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال
ارسل اليه فقال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على
يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل
اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية

فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السماوات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم
في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال
هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم
قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال
فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها
فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق
بي جبريل حتى اتى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها حنابذ اللؤلؤ واذا تربتها المسك ما حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين
قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت
صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر باب وجوب الصلوة في الثياب
وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى في ثوب واحد ما
ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبزرة ولو
بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى
ما وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى
بن اسمعيل نا بزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيد وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها
جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ما وقال عبد الله بن رجاء نا عمران
نا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ما
عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم حدثنا احمد بن يونس
نا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في
ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي
في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايينا كان له

ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف هو ابو مصعب نا عبد الرحمن بن ابي
ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلوة في الثوب الواحد
ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على
عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت له ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم
بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن
عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة
قد القى طرفيه على عاتقيه حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
ابنة ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قالت قلت يا رسول الله زعم ابن امي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا

من

من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او لكلكم ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه شيئا
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه
شيء حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت
سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا
حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر
بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما
هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضيقا قال فان كان واسعا فالتحف
به وان كان ضيقا فائتزر به حدثنا مسدد حدثني يحيى عن سفيان حدثني ابو
حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم
على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب
ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب

اليمنى ما صبغ بالبول باب وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثني يحيى
بن موسى نا معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب
ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ
وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهة التعري في الصلوة وغيرها
حدثنا مطر بن الفضل نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
عليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك
دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك
عريانا باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان
بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اكلكم يجد ثوبين ثم سأل
رجلا عمر فقال اذا وسع الله عليكم فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار
ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص
في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان
ورداء حدثني عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن

لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين وعن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن البيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد حدثني اسحق انا يعقوب ابن ابراهيم نا ابي اخبرني ابن شهاب
عن عمه اخبرني حميد بن عبد الرحمن ابن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في
تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن بن عوف ثم اردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب
ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا اباعبد الله تصلي ورداؤك
موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي كذا باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد و
محمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس

حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه ٥ وحديث انس اسند وحديث جرهد
احوط حتى يخرج من اختلافهم ٥ وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبته حين دخل عثمان ٥ وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنم اهيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله
عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار
عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض
اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
الكلبي فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنة حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال
له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق
جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا

فقال من

فقال من كان عنده شئ فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالسمن قال
واحسبه قد ذكر السويق قال فجاءوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت
جسدها في ثوب اجاز نا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ان عايشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد
معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما
يعرفهن احد باب صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمه حدثنا احمد بن يونس
نا ابراهيم ابن سعد حدثني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلاتي نا قال ابو عبد الله وقال هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها
وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني باب اذا صلى في ثوب مصلب او فيه
تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى عن ذلك حدثنا ابو عمر عبد الله بن عمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة
رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك
هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي باب ما صلى في فروج حرير
ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم

هو ابو الخير

انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب
الصلوة في الثوب الاحمر حدثنا محمد ابن عرعرة حدثني عمر بن ابي زائدة عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء
من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب شيئا اخذ من بلل يد صاحبه
ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون
من بين يدي العنزة باب الصلوة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبد الله ولم ير
الحسن باسا ان يصلي على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها
اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلوة الامام وصلى
ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو حازم قال سالوا سهل
بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم مني هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم
عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا
شانه قال ابو عبد الله رحمه الله سالني احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث
قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلا من الناس فلا باس ان يكون الامام
اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان ابن عيينة كان يسئل عن هذا

كثيرا

كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثني محمد بن عبد الرحيم نا يزيد بن هرون انا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه
وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما و
نزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر
تسع وعشرون باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد حدثنا مسدد
عن خالد نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت
وكان يصلي على الخمرة باب الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو
سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور
معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما
لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلوة
على الخمرة حدثنا ابو الوليد نا شعبة نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة باب الصلوة على
الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا
سجد غمز رجلي فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وهي نائمة بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد
الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن عراك بن مالك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وعائشة رضي الله عنها معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان
عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا
بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر
في مكان السجود باب الصلوة في النعال حدثنا آدم بن ابي اياس نا
شعبة نا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه فقال نعم باب الصلوة في الخفاف
حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن
الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى
فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان

يعجبهم

جرير ان
يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم نا حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى
الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت
بن محمد نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت
مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب مقدم يدي الصبي وما يجافى من جنبيه في
السجود حدثنا يحيى بن بكير نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله
بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه نا وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين
القبلة حدثنا عمرو بن العباس حدثنا ابن مهدي نا منصور بن سعد عن ميمون
بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا و
استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن
انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا
فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله نا قال
محمد وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب نا حميد نا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم نا قال محمد وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث نا حميد قال سأل ميمون
بن سياه انسي بن مالك فقال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من

شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم (ك) وقال ابن المبارك نا يحيى بن ايوب نا حميد نا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم (ب) قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق
ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة
بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا (ك) قال
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله (ك) وعن الزهري عن عطاء بن يزيد قال سمعت ابا ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله (ب) قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
(ك) حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال سألنا ابا معمر عن رجل
طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابرا عن حبل الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد نا يحيى عن سيف
قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج فاجد بلالا
قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال
نعم ركعتين بين الساريتين على يسارة اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة

ركعتين حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا
في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج منه ركع ركعتين في قبل الكعبة
وقال هذه القبلة (ب) التوجه نحو القبلة حيث كان نا وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء
من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى
مر على قوم من الانصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فانحرف القوم حتى توجهوا نحو
الكعبة حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى ابو اتى كثير عن محمد بن عبد الله بن حسن عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد
الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري ان زاد او
نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا فثنى واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم

في صلاة فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب
ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة ثم وقد سلم النبي
صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو
بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله قلت لو امرت نساءك
ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن و
قد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجله وسجد سجدتين باب حك البزاق
باليد من المسجد حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في
وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او

فانما

ان ربه

ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل القبلة ولكن عن يساره او تحت
قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان
احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى
من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد
فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه و
ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد
فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبله
وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب
ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت

ليبصق

انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي
ربه فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا
علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين
يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى ثنا وعن الزهري سمع حميدا
عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى
الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يساره
ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق فليأخذ
بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا حميد سمعت انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في المسجد فحكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي كراهيته
لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ان ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزق في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه
فبزق فيه ورد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس
في اتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا

يحيى

يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقى المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراء ظهري
كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب القنو
تعليق القنو في المسجد القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان قال ابو عبد الله وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه
العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا
رسول الله اومر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فقال يا رسول الله اومر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال
لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب فيه حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي

صلى الله عليه وسلم في المسجد مكة ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى بن موسى
ناعبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل ابن سعد ان رجلا قال
يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد
بن مسلمة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك
قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود
بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت
يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية

من البيت

من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار
ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال
فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك باب التيمن في دخول المسجد

اذا دخل وعيره ما وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله
اليسرى حدثنا سليمان ابن حرب نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور

مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة
في القبور ورأى عمر انسا بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم
يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح

تلك

فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور واولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا
متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملاء بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه
خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم
بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله
عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
باب الصلوة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم
ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد باب
الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل نا سليمان بن حيان نا عبيد
الله بن عمر عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء
مما يعبد فاراد به وجه الله وقال الزهري اخبرني انس بن مالك قال

انس قال

اربعا وعشرين

المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم

الى ملاء من

خرب خرب

بالخرب

فاغفر الانصار والمهاجرة

بعد ذلك

الله عز وجل

هذا خلاف مذهب امام الاعظم فان عنده يكره بلا تفصيل الا ان يكون سترة بينه وبينها

٦٤

قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افضع باب كراهية الصلوة في المقابر حدثنا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلوة في مواضع الخسف
والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلوة في البيعة وقال
عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس
يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها
بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور واولئك شرار الخلق عند الله باب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة

البيعة مساجد النصارى والكنيسة لليهود

بن سلام

مارية في اللغة بقر الوحش

تلك

لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا فحدثتني بهذا الحديث **باب نوم الرجال في المسجد**

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة

وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء **حدثنا** مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لاهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شئ فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **حدثني** يوسف بن عيسى نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته **باب الصلوة اذا قدم من سفر**

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى نا شعبة نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال شعبة اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين** قبل ان يجلس **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن

عاجيب

الصفة ن الفقراء

ابن عمي قال بعض العلماء الصواب عزب ويحتمل انها لغة

الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان نا هشيم نا سيار ابو الحكم قال نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة **باب نوم المراة في المسجد** **حدثني** عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فاتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكانت لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

شعر ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني

قالت عائشة فقلت لها ما شانك

سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس **باب** الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم
ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل
وامر عمر ببناء في المسجد وقال اكنن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر
فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح بن كيسان نا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل
فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة
كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد وقوله عز وجل ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله الى قوله من المهتدين حدثنا مسدد نا عبد الوارث
بن المختار نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا
الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه
فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة
وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فنفض التراب عنه ويقول

ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار فقال يقول
عمار اعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد
المنبر والمسجد حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
حدثنا خلاد نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله
الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب**
من بنى مسجدا حدثني يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرني عمر وان بكيرا حدثه
ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني يقول انه سمع عثمان بن
عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه و
انكم اكثرتم وانى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** يأخذ بنصال النبل اذا مر
في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد
الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها **باب** المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا ابو بردة
بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء
من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب**
الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا
هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عني

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب
اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر قال
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء
على المنبر وفي المسجد حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت اتتها بريرة تسئلها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقيها
ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال
سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان
اشترط مائة مرة قال ابو عبد الله قال علي سمعت عمرة قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عائشة ورواه مالك
عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر باب التقاضي والملازمة في
المسجد حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت

اصواتهما

سمعها

اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
واومأ اليه اي الشطر فقال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى فالعيدان حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات
قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال على قبرها فاتى قبره فصلى
عليه باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة
البقرة في الربو خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في
بطني محررا يعني محررا للمسجد يخدمه حدثني احمد بن واقد نا حماد عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كان يقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره باب الاسير او الغريم يربط
في المسجد حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح

مات ودفنوا بلا صلوة عليه

قبرها عليها

يخدمها

كانت تقم

اغفر لي

فذكرت هذه الاية فلم ار حقا ان اربط كما ربط
سليمان بهم الجن والطير والريح وهذا نوع
منهم فاخاف ان اخالف هذه الاية

فردة خاسئا باب الاعتصال اذا أسلم وربط الأسير ايضا في المسجد وكان
شيخ يأمر بالغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذو جرحه دما فمات منها باب ادخال البعير في المسجد للعلة
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثني محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي
عن قتادة نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين ايديهما

فلما افترقا

فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في
المسجد حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر
بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكا ابو بكر فقلت في نفسي
ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما
عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر
لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
الا سد الا باب ابي بكر حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا
ابي قال سمعت يعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر
بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
اخوة الاسلام افضل سد ما عنى كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر
باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد وقال ابو عبد الله ث قال لي عبد الله
بن محمد نا سفيان عن ابن جريج ح قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت
مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة ابن سعيد قالا نا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة

بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي اسأله
كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه
سمع اباهريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت
في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني نا يحيى بن سعيد القطان
نا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين
فجئته بهما قال فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل
البلد لاوجعتكما ضربا ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن
مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب
بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال
كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق و
الجلوس في المسجد حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم وترا
فان النبي

المسجد

ولم يذكر ما في الباب

بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي اسأله
كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه
سمع اباهريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت
في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني نا يحيى بن سعيد القطان
نا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين
فجئته بهما قال فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل
البلد لاوجعتكما ضربا ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن
مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب
بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال
كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق و
الجلوس في المسجد حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم وترا
فان النبي

٦٩

فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال
مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال ابو
عبد الله قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا
نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى
بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد
الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس
واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا
فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون
في الطريق من غير ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم

ومد الرجل

للناس

يعجبونا منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب الصلوة في مساجد السوق** وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله تعالى بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه **باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره** **حدثنا** خلاد بن يحيى نا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه **حدثني** اسحق نا ابن شميل انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكني نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى ووضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **باب المساجد** التي على طريق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الاماكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الاماكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الاماكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء **حدثني** ابراهيم بن المنذر الحزامي نا افلح بن عياض قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي كان بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح عند المسجد الذي بحجارة والاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب

الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى
العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون
المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم
يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره وورائه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس
حتى يصلي به الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت
سرحة ضخمة دون الرويثة عن عين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح حين يقضي
من اكمة دون بريد الرويثة بعيلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة
على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في طرف تلعة من وراء العرج كبيرة وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
قبر ان او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن عين الطريق عند سلمات الطريق
بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة
فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل عنه سرحات عن يسار الطريق في سيل دون هرشى ذلك السيل الاصوع
بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي
اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل في السيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين
يهبط من الصفراء وانت تنزل في بطن ذلك السيل عن يسار الطريق وانت ذاهب

الى مكة

فيه

٧٠ اى فيه جانبه بقعة حمراء وبيضاء دوين المدينة بستة عشر ميلا قرشي

هرشى ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان مكة من سلكهما كان مصيبا له الجوهري النهاية

الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة
وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي كان بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع
او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب
سترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثني اسحق انا عبد الله بن نمير انا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة قال سمعت ابي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين
يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار باب
قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثني عمرو بن زرارة انا عبد العزيز

بن ابی حازم عن ابیه عن سهل قال کان بین مصلی رسول الله علیه السلام وبین الجدار
ممر الشاة حدثنا المکی بن ابراهیم نا یزید بن ابی عبید عن سلمة قال کان جدار
المسجد عند المنبر ما کادت الشاة تجوزها باب الصلوة الی الحربة حدثنا
مسدد نا یحیی عن عبید الله قال اخبرنی نافع عن عبد الله بن عمر ان النبی صلی الله علیه
وسلم کان ترکز له الحربة فیصلی الیها باب الصلوة الی العنزة حدثنا آدم نا شعبة
ناعون بن ابی جحیفة قال سمعت ابی یقول خرج علینا النبی صلی الله علیه وسلم بالهاجرة
فاتی بوضوء فتوضاء فصلی بنا الظهر والعصر وبین یدیه عنزة والمرأة والحمار
یمرون من وراء آلیها حدثنی محمد بن حاتم بن بزیع نا شاذان عن شعبة عن عطاء
ابن ابی میمونة قال سمعت انس بن مالک یقول کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا خرج
لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عکازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من
حاجته ناولناه الاداوة باب السترة بمکة وغیرها حدثنا سلیمان بن حرب
نا شعبة عن الحکم عن ابی جحیفة قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم بالهاجرة فصلی
بالبطحاء الظهر والعصر رکعتین وتصب بین یدیه عنزة وتوضاء فجعل الناس
یتمسحون بوضوئه باب الصلاة الی الاسطوانة وقال عمر المصلون احق
بالسواری من المتحدثین الیها ورای عمر رجلا یصلی بین اسطوانتین فادناه
الی سارية فقال صل الیها حدثنا المکی بن ابراهیم نا یزید بن ابی عبید قال
کنت آتی مع سلمة بن الاکوع فیصلی عند الاسطوانة التی عند المصحف فقلت یا ابا مسلم
اراک تتحری الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فانی رایت النبی صلی الله علیه وسلم
یتحری الصلوة عندها حدثنا قبیصة نا سفیان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد

ان تجوزها
قال
ابن عمر
ثلاثی
رأیت

ادرکت
رأیت کبار اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم یبتدرون السواری عند المغرب قال
محمد وزاد شعبة عن عمر وعن انس حتی یخرج النبی صلی الله علیه وسلم باب
الصلوة بین السواری فی غیر جماعة حدثنا موسی بن اسمعیل نا جویریة عن نافع
عن ابن عمر قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم البیت واسامة بن زید وعثمان بن طلحة
وبلال فاطال ثم خرج فکنت اول الناس دخل علی اثره فسالت بلالا این صلی قال
بین العمودین المقدمین حدثنا عبد الله بن یوسف انا مالک بن انس عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة واسامة بن زید وبلال وعثمان
بن طلحة الحجبی فاغلقها علیه ومکث فیها فسالت بلالا حین خرج ما
صنع النبی صلی الله علیه وسلم قال جعل عمودا عن یساره وعمودا عن یمینه و
ثلاثة اعمدة وراءه وکان البیت یومئذ علی ستة اعمدة ثم صلی قال ابو عبد الله
وقال لنا اسمعیل حدثنی مالک فقال عمودین عن یمینه حدثنا ابراهیم بن المنذر
نا ابو ضمرة نا موسی بن عقبة عن نافع ان عبد الله کان اذا دخل الکعبة مشی قبل
وجهه حین یدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشی حتی یکون بینه وبین الجدار الذی
قبل وجهه قریب من ثلاثة اذرع صلی یتوخی المکان الذی اخبره به بلال ان النبی
صلی الله علیه وسلم صلی فیه قال ولیس علی احدنا باس ان صلی فی ای نواحی البیت
باب الصلوة الی الراحلة والبعیر والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابی بکر المقدمی
نا معتمر عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان
یعرض راحلته فیصلی الیها قلت ارایت اذا هبت الرکاب قال کان یاخذ
الرحل فیعدله فیصلی الی اخرته او قال مؤخره وکان ابن عمر یفعله باب

رایت کبار اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم یبتدرون السواری عند المغرب قال
محمد وزاد شعبة عن عمر وعن انس حتی یخرج النبی صلی الله علیه وسلم باب
الصلوة بین السواری فی غیر جماعة حدثنا موسی بن اسمعیل نا جویریة عن نافع
عن ابن عمر قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم البیت واسامة بن زید وعثمان بن طلحة
وبلال فاطال ثم خرج فکنت اول الناس دخل علی اثره فسالت بلالا این صلی قال
بین العمودین المقدمین حدثنا عبد الله بن یوسف انا مالک بن انس عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة واسامة بن زید وبلال وعثمان
بن طلحة الحجبی فاغلقها علیه ومکث فیها فسالت بلالا حین خرج ما
صنع النبی صلی الله علیه وسلم قال جعل عمودا عن یساره وعمودا عن یمینه و
ثلاثة اعمدة وراءه وکان البیت یومئذ علی ستة اعمدة ثم صلی قال ابو عبد الله
وقال لنا اسمعیل حدثنی مالک فقال عمودین عن یمینه حدثنا ابراهیم بن المنذر
نا ابو ضمرة نا موسی بن عقبة عن نافع ان عبد الله کان اذا دخل الکعبة مشی قبل
وجهه حین یدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشی حتی یکون بینه وبین الجدار الذی
قبل وجهه قریب من ثلاثة اذرع صلی یتوخی المکان الذی اخبره به بلال ان النبی
صلی الله علیه وسلم صلی فیه قال ولیس علی احدنا باس ان صلی فی ای نواحی البیت
باب الصلوة الی الراحلة والبعیر والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابی بکر المقدمی
نا معتمر عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان
یعرض راحلته فیصلی الیها قلت ارایت اذا هبت الرکاب قال کان یاخذ
الرحل فیعدله فیصلی الی اخرته او قال مؤخره وکان ابن عمر یفعله باب

ان یصلی عند المقبرة وقبل هذا
الحدیث فی الصلوة الی السواری
انه منسوخ والآن خلافه
الشافعی فانه یقول به
الآن وصاحبا قبل ابی
حنیفة رحمه الله مذهب
هذا
قریبا
ان یصلی
مؤخرة
مؤخرته
وهذا عمل کثیر یبطل الصلوة
والمراد اذا احتمل ان تحرک الرکاب
کان یاخذ الرجل اولا وجعل قدامه
ثم صلی الیه

الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني
مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره
ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب
ليرد المصلي من يمر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان
ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن
هلال عن ابي صالح السمان ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا آدم
بن ابي اياس نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال العدوي نا ابو صالح السمان
قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد
شاب من بني معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب
فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال
من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين
يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي
المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه

قال ابو

حاشية: اسنحه اي انسل من بين يديه فاجاوزه من يمين الى يسار وقد قيل معناه اتعرض له في صلاته من قولهم سنح الى امر اي عرض انتهى

قاتله

فان قلت ما المراد بالقتال قلت قالوا معناه الدفع بالقهر لا جواز القتل والمقصود هو المبالغة في كراهة المرور قال القاضي عياض فان بما يجوز فهلك فلا قود عليه بالاتفاق وهل تجب الدية ام تكون هدرا فيه خلاف فان قلت ظاهر الامر الوجوب فهل الدفع واجب قلت حملوه على الندب بالقرائن قال في شرح السنة اتفق اهل العلم على كراهية المرور بين يدي المصلي فمن فعل فللمصلي دفعه قوله شيطان فان قلت ما معنى هذا الحصر والظاهر انه انسان قلت هو تشبيه اي انما هو كشيطان او يراد به شيطان الانس

قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال الرجل وهو
يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم
يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل
بن خليل انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما
يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي
الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة نحوه باب الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني ابي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا
اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت و
البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش
وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قال ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب
والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره
ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه حدثنا اسحق

عند

الى الرجل صح

اي كراهة استقبال الرجل الى الرجل متواجها وهو في الصلوة

يعني نر صبيح

فان قلت لفظ النحو يقتضي المماثلة بينهما من كل الوجوه قلت لا بل يقتضي المشاركة في اصل المقصود فقط انتهى

فان قلت الحديث دل على ان الصلوة خلف النائمة والترجمة خلف النائم قلت اذا جاز خلف النائمة فخلف النائم بالطريق الاولى او اراد بالنائم الشخص النائم ذكرا كان او انثى وفي الحديث استحباب ايقاظ النائم للطاعة

قالوا رضي الله عنها

نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة
يقطعها شئ فقال لا يقطعها شئ اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من
الليل وانى لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله **باب اذا حمل جارية**
صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي
العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب اذا**
صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمر بن دراة انا هشيم عن الشيباني عن
عبد الله بن شداد بن الهاد اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي
حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي
وانا حائض **باب هل يغمز الرجل امراته** عند السجود لكي يسجد حدثنا
عمر بن علي نا يحيى نا عبيد الله نا القاسم عن عائشة قالت بينما اعدل تمونا
بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتها **باب المرأة تطرح عن**
المصلي شيأ من الاذى حدثنا احمد بن اسحق حدثني عبيد الله بن موسى نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا
المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم

يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقى القوم فلما سجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال
بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عليهم ثبتهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش ثم سمى وقال اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن امية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة ابن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

الثاني من صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري

الجزء الثالث من صحيح الامام ابي عبد الله البخاري جزء ثلاثين جزءا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم

كتاب مواقيت الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم **باب مواقيت**
الصلوة وفضلها وقول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
موقتا وقتها عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما ودخل عليه عروة بن الزبير فاخبره
ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى قال بهذا أمرت فقال عمر العروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو الذي
اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة وكذلك كان بشير بن
ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر **باب منيبين اليه**
واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عباد
وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من ورائنا فقال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء و
الحنتم والنقير والمقير **باب البيعة على اقام الصلوة** **حدثنا** محمد بن المثنى
نا يحيى نا اسمعيل نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب الصلوة كفارة**
حدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا
عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما
قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي

تموج

تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
لبابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسئل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة
نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
الى هذا قال لجميع امتي كلهم **باب فضل الصلوة لوقتها** **حدثنا** ابو الوليد نا هشام
بن عبد الملك نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال
بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني **باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا** اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة
وغيرها **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال
فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا **باب في تضييع الصلوة لوقتها**
حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما

كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس ضيعتم فيها ما ضيعتم
فيها حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان
بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن
مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه
الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت قال ابو عبد الله وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر
البرساني انا عثمان بن ابي رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم
بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم
اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص
بن عمر نا يزيد بن ابرهيم نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسطن احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين
يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدميه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق
في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه باب الابراد في الظهر في شدة
الحر حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنا ابو بكر عن سليمان عن صالح بن
كيسان نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن المهاجر سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله

عليه وسلم

الظهر فقال ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا عن الصلوة حتى رأينا الفيء في التلول حدثنا علي بن عبد الله
المديني نا سفيان قال حفظنا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو
صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر
من فيح جهنم وتابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر
في السفر حدثنا آدم نا شعبة نا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت
زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس يتفيأ يتميل
باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان
يسئل عن شيء فليسئل فلا تسئلوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي

فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي
فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت على الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن ابي التياح عن ابي بزرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح
واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت
الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل
وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل اخبرنا محمد يعني ابن مقاتل
انا عبد الله انا خالد ابن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني
عن انس ابن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تاخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان نا حماد
هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر حدثنا ابراهيم بن المنذر
نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وقال ابو اسامة
عن هشام من قعر حجرتها حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها ما لا الى

عرض هنا بضم العين بمعنى الجانب والناحية

وحديث ابي برزة الاسلمي له الفاظ مختلفة سنذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى

وهذا الحديث دليل ان الشافعي انما خالفنا في الحنفية لانهم يقولون هذا منسوخ بحديث آخر وهو كذا ومثلوه

٧٧

لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتها
لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس
قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عوف عن سيار بن سلامة قال
دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له اني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان
الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر
بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك قال فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما
هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي
معه باب وقت العصر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس

وهذه الاحاديث كلها دليل الشافعي خلافا للحنفية

قال حدثني

مرتفعة ويفض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه **باب** اثم من فاتته
العصر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله **باب** من تعمل صلوة العصر **حدثنا**
مسلم بن ابرهيم انا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا
مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب** فضل صلوة العصر
حدثنا الحميدي نا مروان بن معاوية نا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسئلهم ربهم عز وجل وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب** من ادرك من العصر ركعة قبل الغروب
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته **حدثنا** عبد العزيز

بن عبد الله **حدثني** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه انه
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من
الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا
القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين
اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر
عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء **حدثنا**
ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى
الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا اليك الذي اجرك فاستاجر آخرين فقال
اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا
لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء **حدثنا**
محمد بن مهران نا الوليد نا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي واسمه عطاء بن صهيب
مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي
صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله **حدثنا** محمد بن بشار نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو ابن الحسن بن علي قال قدم الحجاج
فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر

والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء أحيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا
عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس حدثنا الملكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو نعيم
عبد الله بن محمد نا عبد الوارث عن الحسين نا عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله
المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين
العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول
لقوله تعالى ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله
عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال اني اخر النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان انا عبد الله الا يونس
عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة

ثلاث

يعني الظهر والعصر والمغرب والعشاء

بن ذكوان المعلم

ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعوها الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال
ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله
عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة اخبرته قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان
يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل
المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله
عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي
وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله
عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن
سلام انا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله

ارأيتم

وقيل الخضر والياس ماتا بدليل هذا الحديث وقيل صاحبان وهو قول الخطابي لقوله في الصوفية بناء

وصلاته عقب غيبوبة الشفق الارض كما عند الشافعي ومحمد وابي يوسف والابيض عند ابي حنيفة رضي والاول رواية عن ابي حنيفة رضي وعليه الفتوى عند الحنفية وعليه اطباق اهل اللسان فتنبه

ابهار الليل اي انتصف وتعرة كل شيء وسطه وقيل معناه طلعت نجومه وظهرت والاول اتم والله اعلم

فرحنا

وفرحنا

صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب النوم قبل العشاء لمن غلب** حدثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان بن بلال قال ناصالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع نا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها او اخرها اذا لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان ينام قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده قال انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ او ناحية اللحية لا يعصر ولا يبطش الا كذلك وقال

لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا **باب وقت العشاء الى نصف الليل** وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها قال محمد وزاد ابن مريم انا يحيى بن ايوب حدثني انه يسمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب فضل صلوة الفجر والحديث** حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضارون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال ابو عبد الله زاد ابو شهاب عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عيانا حدثنا هدبة بن خالد نا همام حدثني ابو حمزة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابي حمزة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا ح وحدثني اسحق اخبرنا نا همام نا ابو حمزة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **باب وقت الفجر** حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين اية او ستين اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روحا نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله

صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون لي
سرعة ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت
كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن
احد من الغلس باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه
يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر باب من ادرك من الصلوة ركعة حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب
الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت

ابا العالية عن ابن عباس

عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد حدثني يحيى بن
سعيد عن هشام اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله
اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع ف اذا غاب حاجب
الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب ٥ تابعه عبدة حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب
واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة باب
لا تتحروا الصلوة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثني محمد بن ابان نا غندر نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون
صلوة لقد صحبت رسول الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب

صحبنا

عن حفص بن عاصم عن ابی هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين
بعد الفجر حتى تطلع الشمس و بعد العصر حتى تغرب الشمس باب
من لم يكره الصلوة الا بعد العصر و الفجر رواه عمر و ابن عمر و ابو سعيد و
ابو هريرة حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال اصلى كما رأيت اصحابى يصلون لا انهى احدا يصلى بليل و نهار ما شاء
غير ان لا تتحروا طلوع الشمس و لا غروبها باب ما يصلى بعد العصر من
الفوايت و نحوها و قال كريب عن ام سلمة صلى النبى صلى الله عليه وسلم
بعد العصر ركعتين و قال شغلنى ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد
الظهر حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثتنى انه سمع
عايشة قالت و الذى ذهب به ما تركهما حتى لقى الله و ما لقى الله حتى ثقل
عن الصلوة و كان يصلى كثيرا من صلوته قاعدا تعنى الركعتين بعد العصر و كان
النبى صلى الله عليه وسلم يصليهما و لا يصليهما فى المسجد مخافة ان يثقل على
امته و كان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام اخبرنى
ابى قال قالت عايشة يا ابرا اختى ما ترك النبى صلى الله عليه وسلم السجدتين
بعد العصر عندى قط حدثنا محمد بن عمر غرة نا شعبة عن ابن اسحق
قال رايت الاسود و مسروقا شهدا على عايشة قالت ما كان النبى صلى الله
عليه وسلم يأتينى فى يومى بعد العصر الا صلى ركعتين حدثنا موسى بن
اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيبانى نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عايشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا و لا

علانية ركعتان قبل صلوة الصبح و ركعتان بعد العصر باب التبكير من البكور
بالصلوة فى يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن ابى
كثير عن ابى قلابة ان ابا المليح حدثه قال قال كنا مع بريدة فى يوم ذى غيم
فقال بكروا بالصلوة فان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر
حبط عمله باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنى عمران بن
ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه
قال سرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا
رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
و اسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبى صلى الله
عليه وسلم و قد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت
على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء و ردها عليكم حين
شاء يا بلال قم فاذن فى الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفع الشمس و ابيضت
قام فصلى بالناس جماعة باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب
الوقت حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن
جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلى العصر حتى كادت
الشمس تغرب قال النبى صلى الله عليه وسلم و الله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ
للصلوة و توضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب من نسى صلوة فليصل اذا ذكر و لا يعيد الا تلك الصلوة

وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة

حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل نا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك قال الله تعالى اقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته بعد يقول اقم الصلوة لذكري وقال حبان نا همام نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى للمغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا مسدد نا يحيى ناعوف حدثني ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح نا ابو علي الحنفي نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال

الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي جهمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان نا ابي نا ابو عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربعا فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك او قالت عن ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا حتى جئ قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع

وسبت وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ
من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال فشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر قبل ذلك بثلاث
مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم
كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون

باب بدء الاذان وقوله عز وجل واذا نوديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا الآية وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الآية حدثنا عمران
بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا ابن جريج
اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة
يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في
ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل
بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة باب الاذان مثنى مثنى
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب

عن ابي قلابة

عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة
حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت
الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يورو نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة باب الاقامة واحدة الا قوله قد
قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن
ابي قلابة عن ابي انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة
قال اسمعيل فذكرته باب فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن
يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى باب رفع الصوت بالنداء
وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن انس ولا جن ولا شيء الا
شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف
عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان
قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم و
مساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول اذا سمع
المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة نا
هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث حدثني عيسى بن طلحة
انه سمع معاوية يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق نا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى
نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلوة قال لا حول
ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب
الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عباس نا شعيب بن ابي حمزة عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

قال

قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما
اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن
صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا
مسدد نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول
عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ
المؤذن حي على الصلوة امره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم
الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة باب اذان الاعمى
اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي
حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر اخبرتني حفصة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى

ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم باب
الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي عن
ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل
ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه
ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه
احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثنا اسحق انا
ابو اسامة نا عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى نا
الفضل نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام
مكتوم باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق الواسطي نا خالد
عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله
قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عمرو بن عامر الانصاري سمع انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء
قال ابو عبد الله وقال عثمان بن حكيم وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا
قليل باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه
المؤذن للاقامة باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله
بن يزيد نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال
في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا
معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا
فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان
للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة
في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن
المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد

ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى
الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا
ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال
حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره
الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثني اسحق نا
جعفر بن عون نا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فاتاه بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة
حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة باب
هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر وقيل الاقتداء
عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان عمر يقول للجعل اصبعيك في اذنيك
وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن
فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة
وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اصبح حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة

عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما
صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة
فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب ما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم
نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا
رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام قال كتب الي يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا و
ليقم بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا
حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من
المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز نا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان
يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه
ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع انتظروه حدثنا اسحق

انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم
وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ما فصلى
بهم قيل لابي عبد الله ان بدا لاحدنا مثل هذا يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاي شيء يصنع فقيل ينتظرونه قياما او قعودا قال ان كان قبل التكبير
فلا بأس ان يقعدوا وان كان بعد التكبير فينتظرونه قياما

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول
اخبرنا جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق فقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان
وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة
والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى
نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة

حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الاعلى نا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما
تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله
عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة

باب وجوب صلوة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة شفقة لم يطعها حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلوة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس ابن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن
واقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة
الجماعة تفضل على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة

حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا الاعمش سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في
بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة فلم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم
في صلوة ما انتظر الصلوة

باب فضل الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن

ايوب حدثنى محمد حدثنى انس ان بنى سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم
فنزلوا قريبا من النبى صلى الله عليه وسلم فكره النبى صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال
الا تحتسبون اثاركم باب فضل صلوة العشاء فى جماعة حدثنا عمر بن
حفص نا ابى نا الاعمش حدثنى ابو صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم
الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد
باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد
عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت
الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس فى المسجد
ينتظر الصلوة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه ما لم يحدث اللهم ارحمه اللهم اغفر له
لا يزال احدكم فى صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله
الا الصلوة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله حدثنى خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشاء ربته
فى عبادة ربه ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال انى اخاف الله
رب العالمين صح

ايوب

انه ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة
احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلوة
الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
وقال شعيب عن نافع عن عبد الله بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء
تقول دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما
اعرف من امة محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله ابن ابى بردة عن ابى موسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرا فى الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذى ينتظر الصلوة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام باب فضل التهجير
الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله عز وجل وقال
لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا باب اجتناب الآثار حدثنى محمد بن عبد الله بن
خوشب نا عبد الوهاب نا حميد عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى
سلمة الا تحتسبون اثاركم قال ابو عبد الله انا ابن ابى مريم انا يحيى بن ايوب

ايوب

اخفاء

ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما ينفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم
اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة
منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب فضل من
غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن هارون انا
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزلا من الجنة كلما
غدا او راح باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة حدثنا
عبد العزيز ابن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح وحدثني عبد الرحمن
نا بهز بن اسد نا شعبة اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم
قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا
تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص
عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك باب حد
المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
عن ابرهيم قال قال الاسود كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة

عن الاسود

والتعظيم

والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه حضرت
الصلوة فاذن لها فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل
اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فاعاد فاعادوا له
فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه
فقيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلوة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش
بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس
ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي بن ابي طالب باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات
برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل حدثني

مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم
قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون
الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من
البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الامام بمن حضر و
هل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن
زيد نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة
في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا
فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان
احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير
انه قال كرهت ان اوثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا
مسلم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت
سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين
في جبهته حدثنا ادم نا شعبة نا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول
قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ باب اذا حضر الطعام
واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء
اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد نا يحيى عن
هشام حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشاء واقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم
العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدءوا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة
فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم
على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله رواه
ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني باب اذا دعي
الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة
فخرج حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت

عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة أهله
يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة باب من قام بالناس صلى
بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا
وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى
باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر نا حسين عن
زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم وفاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فعاودت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال
مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه فانكن انتن صواحب يوسف

بالناس

مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع
النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى
الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ونظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه
وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم و
ارخى الستر وتوفي من يومه حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد
العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة
فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح
وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه
النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي
بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه انه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة رضي الله
عنها انه ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته
قال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي

الزهري و اسحق بن يحيى الكلبي الكلبي عن الزهري ح وقال عقيل ومعمر عن
الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من قام الى جنب الامام لعلة**
حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان
يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو
بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر **باب** [illegible] دخل ليؤم
الناس فجاء الامام الاول فتاخر او لم يتاخر جازت صلاته **فيه** عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى
بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر
فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس في الصلوة وتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرآى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث
مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك

فقال

فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في
صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء **باب**
اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم
فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** اذا زار الامام
قوما فامهم **حدثنا** معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى
المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا **باب** انما جعل
الامام ليؤتم به ○ وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس
وهو جالس ○ وقال ابن مسعود رضي الله عنه اذا رفع قبل ان يعود فقد تم
رفع ثم يتبع الامام ○ وقال الحسن في من يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر
على السجود يسجد للركعة الاخرى سجدتين ثم يقضي الاولى بسجودها
وفي من نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** احمد بن يونس نا زائدة عن
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت

ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي
عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه
ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء
في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في
المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فأتاه الرسول
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا
يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى ابو بكر تلك الأيام
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما
العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر
فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر فقال أجلساني الى جنبه فأجلساه
الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم
والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض
النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير

انه قال أسميت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
أم المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال
إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عن فجحش
شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا
فاذا رفع فارفعوا وقال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ قوله اذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اهذا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك جالسا والناس
معه قيام فلم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس قيام باب
من يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
سجد فاسجدوا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحق
حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال ابو عبد الله ونا ابو نعيم عن

سفيان عن ابي اسحق بهذا باب من رفع راسه قبل الامام ٥ حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل
الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار باب امامة العبد و
المولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف ٥ وولد البغي
والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم
كتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر
نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم
المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثركم قرآنا حدثني محمد بن بشار
نا يحيى نا شعبة حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة باب اذا لم يتم
الامام واتم من خلفه حدثني الفضل بن سهل نا الحسن بن موسى الاشيب
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان
اخطؤوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع ٥ وقال الحسن صل
وعليه بدعته ٥ قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان
بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى و

يصلي

يصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا
احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم قال محمد
وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلي خلف المخنث الا من ضرورة
لا بد منها حدثني محمد بن ابان نا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان
راسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كان اثنين
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فصلى رسول الله عليه وسلم العشاء ثم
جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن
يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه
ثم خرج الى الصلوة باب اذا قام رجل عن يسار الامام فحوله الامام الى
يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد بن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت
عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة
ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ
قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب اذا لم ينو
الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي
فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى
حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيصلي في قومه وحدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ
بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء
فقرأ بالبقرة فانصرف رجل فكان معاذ ينال منه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتن فاتن فاتن وامره
بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظها باب تخفيف الامام
في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا
اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب
اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت
بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس

بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لا اتاخر عن الصلوة
في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رأيته
ما رأيته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا
الحاجة حدثنا آدم نا ابن ابي اياس نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق
معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة او النساء
فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا
اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن انت
ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل
اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في
الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومنصور والشيباني وصدقه الله قال
عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء
بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها
باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثني ابراهيم بن موسى
انا الوليد نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه وتابعه

بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا حالد بن مخلد نا
سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انسا يقول
ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله
نا ابن عيينة نا زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه قال محمد
وقال موسى نا ابان نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة وجد امه من بكائه **باب** اذا صلى ثم ام
قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب
عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم **باب** من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا
مسدد نا عبد الله بن داود نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
اتاه بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر
رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب

يوسف

يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين
رجلين كاني انظر اليه تخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر
فاشار اليه ان صل مكانك فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس التكبير نابعه محاضر عن الاعمش **باب** الرجل
يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه يؤتم الى وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة نا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء
بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل
اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلوة
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب
ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله عليه السلام والناس
يقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه **باب** هل ياخذ الامام
اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن

يوسف

الى عيمة السختيانى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم
كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد ابن
ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم
سجد سجدتين باب اذا بكى الامام فى الصلوة ٥ وقال عبد الله بن
شداد سمعت نشيج عمر وانا فى آخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثى
وحزنى الى الله حدثنا اسمعيل نا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا
ابا بكر يصلى بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة فقلت لحفصة قولى له ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منكِ خيرا باب تسوية الصفوف
عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة اخبرنى
عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابى الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول

قال النبى ... قال

لتسوون

قال النبى صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الصفوف فانى اراكم خلف ظهرى باب اقبال الامام على الناس
عند تسوية الصفوف حدثنى احمد بن ابى رجاء نا معاوية بن عمرو نا زائدة
بن قدامة نا حميد الطويل نا انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم
من وراء ظهرى باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمى عن
ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الشهداء الغريق و
المبطون والمطعون والهدم ٥ وقال لو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما فى الصف المقدم
لاستهموا باب اقامة الصف من اتمام الصلوة حدثنا عبد الله بن
محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف فى الصلوة فان اقامة الصف من حسن
الصلوة حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد نا الفضل بن موسى انا سعيد
بن عبيد الطائى عن بشير بن يسار الانصارى عن انس بن مالك انه قدم

حدثنا

الغرق

المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال
ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف ٥ قال ابو عبد الله وقال عقبة بن
عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة فهذا باب
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ٥ وقال النعمان بن بشير رأيت
الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا حميد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء
ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب اذا قام
الرجل عن يسار الامام حوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة نا
داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه
المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ باب المرأة وحدها تكون صفا حدثني عبد
الله بن محمد نا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم
في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب
يمنة المسجد والامام حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم
فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب اذا كان
بين الامام وبين القوم حائط او سترة ٥ وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك
وبينه نهر ٥ وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار

انس
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف
حدثني
عن يسار
وراءه
يستر

اذا سمع
اما عندنا اذا دخل في الامام بعين
امن اقتدى به

وهو ابن سلام

اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد نا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته
وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس
يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس
يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله
فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاتكم
الليل باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن ابي الفديك نا ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه الناس
فصنعوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي
فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة
المرء في بيته الا المكتوبة ٥ وقال عفان نا وهيب نا موسى قال سمعت ابا النضر
عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ايجاب التكبير وافتتاح
الصلوة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى
لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما قال

ليلة الثانية
ثلاثة
صنعكم
فثار و
فصلوا
وهذا منسوخ

انما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا و
اذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال ركب
خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس مجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه
قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا
كبر واذا ركع ورفع حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
في الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع
ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك

في السجود

في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا اليديهم لحديث
الزهري عن سالم عن ابيه وقال ابو جعفر سمعت محمد بن يحيى يقول
سمعت علي بن عبد الله يقول اذا سمع الرجل حديث ابي حميد الساعدي
ثم لم يرفع يديه فصلاته نقصان حدثني اسحق الواسطي نا خالد بن عبد
الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع
يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه
وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع
يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة
فرفع يديه حين يكبر حتى تجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا
قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد
ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام من
الركعتين حدثني عياش نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان
اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة
مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال
وقال اسمعيل ينما ولم يقل ينمي **باب الخشوع في الصلوة** قوله تعالى
الذين هم في صلاتهم خاشعون **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا
والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري **حدثنا**
محمد بن بشار نا غندر شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من
بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم **باب ما يقول**
بعد التكبير **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب
العالمين **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع
نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد **باب** **حدثنا** ابن ابي مريم انا نافع بن عمر حدثني ابن
ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة

الكسوف

الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها
لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم
فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما هذه قالوا حبستها حتى
ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال حسبت انه قال من حشيش
او خشاش **باب رفع البصر الى الامام في الصلوة** وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت **حدثنا** موسى نا عبد الواحد نا الاعمش عن
عمارة عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب
لحيته **حدثنا** حجاج نا شعبة نا ابو اسحق سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي
يخطب نا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد **حدثنا**
اسمعيل نا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا

اكلت

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى
لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في
قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا **باب رفع البصر**
الى السماء في الصلوة **حدثنا** علي بن عبد الله انا يحيى بن سعيد نا ابن ابي
عروبة نا قتادة ان انس بن مالك حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في
ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب الالتفات**
في الصلوة **حدثنا** مسدد نا ابو الاحوص نا اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة
العبد **حدثنا** قتيبة نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا
بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانية **باب هل يلتفت لامر ينزل**
به او يرى شيئا او بصاق في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فراى
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس
فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه
فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد

عن نافع

عن نافع **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس
بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى
الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم **باب وجوب القراءة** للامام والمامور
في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسى
نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة
سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه
لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك
لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحذف
في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى
الكوفة يسئل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون
معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن
قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره
وعرضه بالفتن وكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني

من الدعاء — اسامة بن قتادة — حاجباه

دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من
الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر
ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك
كلها باب القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف
في الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية

هذا دليل الشافعي ظاهرا ودليلنا باطنا لان قراءة الامام بالفاتحة يكفي للناس

فرد — كما صلى ثم جاء — ما — ذلك — العشي — واخف

حدثنا عمر

بن حفص

حدثنا عمر نا ابي نا الاعمش نا عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم
تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال
قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن
ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من صلوة الظهر والعصر بفاتحة
الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا باب القراءة في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ بالمرسلات
عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال
قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين باب الجهر في المغرب حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الجهر
في العشاء حدثنا ابو النعمان نا المعتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال

اسمه محمد بن الفضل

قلنا — لحيته — قلنا — الارت الذي يستعجل في كلامه — قال — والمرسلات — من رسول الله — ابو اسمه الضحاك — وابن جريج اسمه عبد الملك — فسرت بالاعراف والمائدة وقيل سورة الاعراف فانها اطول من الانعام انتهى — الجهرن

صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له
ما هذه قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها
حتى القاه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين و
الزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثني مسدد نا يزيد بن زريع
نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه فقال سجدت بها خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب القراءة في العشاء
حدثنا خلاد بن يحيى نا سفر حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة باب هل يطول في الاوليين ويحذف
في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي عون سمعت جابر بن
سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد
في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب القراءة
في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا
آدم نا شعبة نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فسألناه عن وقت الصلوة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس

حية

حديث ج

سليم التيمي سليمان ابو طرخان ابو معتمر

سجدت بها سجدت فيها

حدثنا

هو ابو المنهال

هو بصله بن عبيد

في الصلوة آية فيها سجدة المفصل ثمانية لا سجدة في طوال احدها انه يقبل الساجد ما كان يوجهه فيه رد لمذهب ابي حنيفة في سجدة التلاوة

حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا
يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا
مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة
يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما
اخفى عنا اخفيناكم منه وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو
خير باب الجهر بقراءة صلوة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس
والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك
الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا
الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به و
لن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه عليه السلام قل اوحي الي وانما

صلى الله عليه وسلم

يقرأ

اخفيناه عنكم

حديث ج

هو جعفر بن ابي وحشية

نخلة موضع قريب من مكة ذكره في المطالع

حدثنا

هو ابو المنهال

هو بصله بن عبيد

حية

أوحى اليه قول الجن حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في ما امر وسكت في ما امر وما كان ربك
نسيا ولقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة باب
الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة
وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته
سعلة فركع وقراءة عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقراءة الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس
وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقراءة ابن مسعود باربعين آية من الانفال
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة في من يقرأ سورة واحدة في
ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله صلى ونصفها
ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح
سورة يقرأ لهم بها في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى
يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه
اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ
باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان
احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من
افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر
فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمر به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه
السورة

السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا ادم
نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه
فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين سورتين في ركعة باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى
بن اسمعيل نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بأم الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول
في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت
القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن عمارة
بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي علمت ذاك قال باضطراب لحيته باب
اذا سمع الامام الاية حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني يحيى بن
ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة
العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى باب يطيل في
الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة
الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح باب جهر الامام

ويقصر هو

بالتأمين ٥ وقال عطاء آمين دعاء أمّن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد
لجة ٥ وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين ٥ وقال نافع كان ابن عمر
لا يدعه وتحضهم عليه وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما
اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أمّن الامام فأمّنوا
فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن
شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب فضل التأمين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء
آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب جهر الامام
بالتأمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه قال ابو عبد الله تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة باب اذا ركع دون
الصف حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن
ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
باب اتمام التكبير في الركوع ٥ قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

فيه

فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابي
العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا
هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر
كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني
لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود
حدثنا ابو النعمان نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال
صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا
سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة
اخذ بيدي عمران بن حصين فقال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام
يكبر في كل رفع وخفض واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال
اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك باب التكبير اذا قام
من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن عكرمة قال
صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس
انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ٥ قال موسى
نا ابان نا قتادة نا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان

حين

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى
يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ٥ قال ابو عبد الله قال
عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد **باب وضع الاكف على الركب في الركوع**
٥ وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا**
ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
الى وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب **باب**
اذا لم يتم الركوع ٥ **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان قال
سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال
ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه
وسلم عليها **باب استواء الظهر في الركوع** ٥ وقال ابو حميد في اصحابه ركع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره **باب حد اتمام الركوع** والاعتدال
فيه والطمانينة **حدثنا** بدل بن المحبر نا شعبة اخبرني الحكم عن ابن ابي
ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا
من السواء **باب امر النبي** صلى الله عليه وسلم الذي لم يتم ركوعه بالاعادة

الركعة

حتى
والاطمانينة
بن عازب

لا يتم

حدثنا

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها **باب الدعاء** في الركوع **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب**
ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع **حدثنا** آدم نا ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع
واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل
اللهم ربنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة

باب القنوت

قال لأقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من
صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا اسمعيل عن
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي ابن يحيى بن خلاد
الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا
ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الطمانينة
حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه
فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار في مكانه حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي
فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا
سليمان ابن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن
الحويرث يرينا كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت
صلوة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب
هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع

راسه

الاخرى

الركعة وراءه

بضعا

الاطمانينة

قام

الصلوة فانصت فانتصب

راسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض باب يهوي بالتكبير حين
يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة و
غيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين
ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي
نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم
باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون
له حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس
بن مالك يقول لما سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان
من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا
قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل

حين ن

يسقط

هوى يهوي سقط

عذابك

اسم قبيلة

الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال
سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد و
احفظت من شقة الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده
فحفظ شقة الايمن باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا
هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر
الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا اراد الله عز وجل رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملائكة

ان يخرجوا

ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل
النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال
يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود
والميثاق الا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى
خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني
الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت
العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله عز وجل

زِدْ مَا كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَفِي قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْفَظْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ **بَابُ يُبْدِي** لك ذلك
ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ بُكَيْرٍ نَا لَيْثٌ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرٍ يحيى بن عبد الله
هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ بن بكير
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ فرج
إِبْطَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ **بَابُ يَسْتَقْبِلُ**
بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ قَالَهُ أَبُو حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا مَهْدِيٌّ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ سجوده
أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ
قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ لَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ
نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا
وَلَا ثَوْبًا الْجَبْهَةِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا نَكُفَّ شَعْرًا

وَلَا ثَوْبًا **حَدَّثَنَا** آدَمُ نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ
الْخَطْمِيِّ نَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ **بَابُ** السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ **حَدَّثَنَا**
مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ نَا وُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ عَلَى الْجَبْهَةِ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكْفِتَ نكفت
الثِّيَابَ وَلَا الشَّعَرَ **بَابُ** السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فِي الطِّينِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حلى
حَدَّثَنِي هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نتحدث ص
فَقُلْتُ أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ فَنَتَحَدَّثَ فَخَرَجَ قَالَ قُلْتُ حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي عشر الاول
تَطْلُبُ أَمَامَكَ فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ
جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فقام ص
صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ فَلْيَرْجِعْ الى الاعتكاف
فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي أُنْسِيتُهَا وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ رايت
وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ نسيتها
النَّخْلِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا فَجَاءَتْ قَزَعَةٌ فَمُطِرْنَا فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ فامطرنا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ وَالْمَاءَ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه قال ابو عبد الله كان الحميدي
يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح الجبهة في الصلوة بل يمسح بعد
الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء في ارنبته وجبهته بعد ما
صلى باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان
تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازورهم
على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب
لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن
عمرو عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا كمل الجزء الثالث

من صحيح الامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله تعالى تجزئة ثلثين
جزءا والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله و
وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

رئي

وهم عاقدوا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفيان عن منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن يعني
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا باب المكث بين
السجدتين حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم
قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية
ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة
عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم اركم تفعلونه
كان يقعد في الثالثة او الرابعة وقال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا
صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم و
ليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود
النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس انه
قال لا الوان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت

صلوة صح
رسول الله
هنيهة
وذلك
هنيهة
لم اركم يفعلونه صح
اهليكم
النهيري

كان انسى يصنع شيئا كم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسى وربما حتى يقول القائل قد
نسى باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد
سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود و
لا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى
قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح انا
هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة انا مالك بن الحويرث الليثي انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك
بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد
الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلوة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم
التكبير واذا رفع راسه في السجدة الثانية جلس واعتمد على
الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن
الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد

بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود
وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد نا
غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين صلوة
خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد
صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة
محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت
ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا
عبد الله بن يوسف سلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله
بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة
اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن
عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد ابن عمرو بن عطاء ح وقال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
ويزيد بن محمد عن محمد ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن
عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم

لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا
ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى
يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس
على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ٥ وسمع الليث
يزيد بن ابي حبيب ويزيد عن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء ٥
وقال ابو صالح عن الليث كل فقار ٥ وقال ابن المبارك عن يحيى ابن ايوب
حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة وحدثه كل فقار ٥

باب من لم ير التشهد الاول واجبا

ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى
ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس
فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام و

عليه جلوسي فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا قتيبة نا سفيان عن الاعمش ومنصور و
حماد ح قال ونا ابو نعيم نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت النا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ٥ وعن الزهري
قال اخبرني عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي

كثيرًا

ظلمًا كبيرًا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى
انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش حدثنى شقيق عن عبد الله
قال كنا اذا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلوة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله
فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد فى السماء او بين السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه
اليه فيدعو به باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله
رايت الحميدى يحتج بهذا الحديث الا يمسح الجبهة فى الصلوة حدثنا مسلم
بن ابراهيم نا هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال سالت ابا سعيد الخدرى
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رايت
اثر الطين فى جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل نا
ابراهيم بن سعد نا الزهرى عن هند ابنة الحارث ان ام سلمة قالت
كان رسول الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه ويمكث
يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكى ينفذ النساء
قبل ان يدركهن من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الامام
وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان

بن

بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهرى اخبرنى محمود بن الربيع عن عتبان
قال صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد
السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر
عن الزهرى اخبرنى محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان فى دارهم قال سمعت عتبان
بن مالك الانصارى ثم احد بنى سالم قال كنت اصلى لقومى بنى سالم فاتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فقلت انى انكرت بصرى وان السيول تحول
بينى وبين مسجد قومى فلوددت انك جئت فصليت فى بيتى مكانا
اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى من بيتك فاشار اليه الى المكان
الذى احب ان يصلى فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب
الذكر بعد الصلوة حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق اخبرنى ابن
جريج اخبرنى عمرو انه ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس
اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته حدثنا على بن عبد الله نا سفيان نا عمرو اخبرنى ابو
معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبى صلى الله عليه وسلم
بالتكبير حدثنا محمد بن ابى بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سمى عن ابى

يرد السلام
احتمل ان يرد السلام على من لم يرد السلام
بعض الناس راوا ان رد السلام على الامام ناقيا واجب وليس كذلك

كانت

من
وصففنا

هذا الحديث كان يحمل على ابتداء الاسلام

وقال على نا سفيان نا عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالى ابن عباس واسمه نافذ

صالح عن ابى هريرة قال جاء الفقراء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون و
يجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم شيئا ان اخذتم به ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا و
ثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلاثا
وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله و
الحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين حدثنا محمد
بن يوسف نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ورّاد كاتب المغيرة
قال املى على المغيرة بن شعبة فى كتاب الى معاوية ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقول فى دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ وقال شعبة عن عبد الملك بن
عمير بهذا ٥ وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن ورّاد بهذا قال
الحسن حدثنى باب يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سلم صلى صلوة اقبل علينا
بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن

بما باس
ظهرانيه
ثلث وثلثون

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن يزيد بن خالد الجهنى قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال
ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن هرون نا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا
بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا فى صلوة ما
انتظرتم الصلوة باب مكث الامام فى مصلاه بعد التسليم وقال
لنا ادم نا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلى فى مكانه الذى
صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابى هريرة رفعه لا يتطوع الامام
فى مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا ابراهيم ابن سعد
نا الزهرى عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
اذا سلم يمكث فى مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم ان مكثه لكى
ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابى مريم انا نافع ابن يزيد اخبرنى
جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتنى هند بنت الحارث
الفراسية عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله

عبيد الله

صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية
وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث الفراسية اخبرته وكانت
تحت مقيد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال
ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة عن قريش عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد يعني
ابن ميمون انا عيسى بن يونس عن عمر ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام
مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته **باب**
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه و
عن يساره ويعيب على من يتوخى ويعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد
انا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه لقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب ما جاء**
في ثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم
او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا مسدد نا يحيى

عن عبيد الله

عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة
خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله
بن محمد نا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا
في مساجدنا فقلت ما يعني به قال ما اراه يعني به الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن
ابن جريج الا نتنه حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر
بما فيها من البقول قال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها
قال كل فاني اناجي من لا تناجي حدثنا احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب
يعني بطبق فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ما سمعت من نبي الله صلى الله عليه وسلم
في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
ولا يصلين معنا **باب وضوء الصبيان** ومتى يجب عليهم الغسل والطهر
وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد بن
المثنى نا غندر نا شعبة سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي اخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا

عمر وبن حدثك قاله ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي نا سفيان عن عمرو اخبرني
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم فتوضاء من شن معلق
وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضاءت نحوا مما
توضاء ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء
الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المؤذن فاذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة
فصلى ولم يتوضاء قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي
ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى طعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصل لكم فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر

ذلك

ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش نا
عبد الاعلى انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر فنام النساء والصبيان
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض
يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا
عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس وقاله له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت
باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ
الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد
فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي نا عثمان بن عمر انا يونس
عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله
وحدثنا قام الرجال صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح ونا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن بشير نا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت بنو اسرائيل
قلت لعمرة او منعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف الرجال حدثنا
يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه و
يمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل ان يدركهن الرجال حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن اسحق عن انس
ابن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام

سليم

وقلة سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقدر مقامهن
في المسجد حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح
بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا
باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد حدثنا بالخروج
سدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الى قوله تعالى تعلمون
فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم
بن عبد الله عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة

اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه
عمر اية ساعة هذه وقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين
فلم ازد ان توضاءت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر انا حرمي بن عمارة انا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم
الانصاري قال اشهد على ابي سعيد الخدري قال اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس
طيبا ان وجد قال عمرو واما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب
فالله تعالى اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو
محمد بن المنكدر قال ولم يسمع ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد
بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى ابا بكر وابا عبد الله باب
فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن
راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب

هذا الرجل عثمان بن عفان رضي الله عنه

اي يستوك يعني عمر على اسناده السواك

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن
الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضات فقال الم تسمعوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب
الدهن للجمعة حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري اخبرني ابي
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا
من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا
ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن
ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان
كان عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس

التطبيق بين الحديث السابق وبين هذا انهما قالا انكروا في قوله يقول موضعا واخر

من الطهر

تاكيد لقوله لا يغتسل رجل بعد الجنابة

يدل على صحة الحديث

بعد الزوال قال هو ما بعضهم قرب الزوال قال الفتحي بعضهم

قول غسل منصوب اختلفوا فيه بعضهم قال هو منصوب على مصدرية لان قبله اغتسل وهو ظاهر للطيب لان قبله منصوب على نزع الخافض بعضهم قال انه منصوب على الظرفية اي يوم الجمعة وبعضهم قال انه منصوب على المفعولية لم وعلى هذا التقديرين يكون اسهل وارفض من الاولى لكن الاولى هو الاول

هذه من خلاقه له فى الاخرة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن
الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت فى حلة عطارد
ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر
بن الخطاب اخا له بمكة مشركا **باب السواك يوم الجمعة** وقال ابو
سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم يستن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان اشق على امتى او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة **حدثنا** ابو معمر
نا عبد الوارث انا شعيب بن الحبحاب نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرت عليكم فى السواك **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن منصور وحصين
عن ابى وائل عن حذيفة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص
فاه بالسواك **باب من تسوك بسواك غيره** **حدثنا** اسمعيل حدثنى
سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عائشة قالت دخل على
عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطنى هذا السواك يا عبد الله فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند الى صدرى **باب**
ما يقرأ فى صلوة الفجر يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم نا سفيان عن سعد بن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقرأ فى الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **باب**
الجمعة فى القرى والمدن **حدثنا** محمد بن المثنى نا ابو عامر العقدى

نا ابراهيم

نا ابراهيم بن طهمان عن ابى جمرة الضبعى عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد عبد القيس بجواثى
من البحرين **حدثنا** بشر بن محمد نا عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى
سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد
الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادى
القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من
السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع
يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع فى اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية فى بيت
زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع فى مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته **باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من**
النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب
عليه الجمعة **حدثنا** ابو النعمان نا شعيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا وهيب

قال حدثني ابن

عن ابن طاؤوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد للنصارى
فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام يوما يغسل فيه
رأسه وجسده ورواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاؤوس عن ابى هريرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل فى كل سبعة ايام
يوما حدثنا عبد الله بن محمد نا شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أذنوا للنساء بالليل الى
المساجد حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء
فى المساجد الجماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر
يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهانى قال يمنعه ان ينهاك قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة
فى المطر حدثنا مسدد نا اسمعيل اخبرنى عبد الحميد صاحب الزيادى
نا عبد الله بن الحارث بن عم محمد بن سيرين قال قال ابن عباس لمؤذنه
فى يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حى على الصلوة
قل صلوا فى بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير منى ان الجمعة
عزمة وانى كرهت ان احرجكم فتمشون فى الطين والدحض باب
من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودى للصلوة من
يوم الجمعة

١٢١

يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت فى قرية جامعة فنودى
للصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه
وكان انس فى قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين
حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب انا عمرو بن الحارث عن عبيد
الله بن ابى جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالى
فيأتون فى العباء ويصيبهم العبار والعرق فيخرج منهم العرق
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندى فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا باب وقت الجمعة اذا زالت
الشمس وكذلك ذكر عن عمر وعلى والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة
فقالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا
فى هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان نا فليح بن سليمان
عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمى عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا حميد الطويل
عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر
يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى نا حرمى بن عمارة نا ابو خلدة هو
خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعنى الجمعة وقال

يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر
بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة وقول
الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى
لها سعيها قال ابن عباس تحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات
كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو
مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر
الى مريم نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمت قدماه
على النار حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت
الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي نا ابو قتيبة نا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا العلمه الا عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق
بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبد الله انا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تغسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب

ثم راح

ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له ثم خرج الامام انصت غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه
حدثنا محمد بن سلام نا مخلد بن يزيد انا ابن جريج سمعت نافعا سمعت ابن
عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة حدثنا
آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما
كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء
موضع بالسوق بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم
نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب ابن يزيد ان
الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة
ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين
يجلس الامام يعني على المنبر باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس
على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال
اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال
معاوية وانا فلما قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من

مقاتل باب الجلوس على المنبر عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين كان اول
يوم الجمعة يوم الامام امر به عثمان حين كثر اهل المدينة والمسجد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام باب التاذين عند الخطبة حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب
بن يحول يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام
يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في
خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على
الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة على المنبر وقال انس خطب
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني نا ابو
حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في
المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مم هو ولقد رايته
اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا
ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو
عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس

فقال

فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن
ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني يحيى بن سعيد اخبرني ابن انس انه
سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له
المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع عليه يده قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس
سمع جابرا حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل
باب الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري نا خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم
كما تفعلون الآن باب استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل
ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال
بن ابي ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة
بعد الثنا اما بعد ذلك رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمود ابو اسامة نا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة والناس يصلون
قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت
برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي

والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن
فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى
فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا
به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة
فاوعيته غير انها ذكرت شيئا يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر نا ابو عاصم عن
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين
ترك عتبوا عليه فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل و
ادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى الذي جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من

رايته
الجنة والنار
لمؤمن
فقلته
ما
بشيء
اعطي
ولكن ما
الى ما
فيهم

ذات ليلة

جوف

من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من
الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل
على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان
تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عشاء بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما بعد
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا علي بن حسين عن المسور بن
مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما
بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان نا الوراق نا ابن
الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان
آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة
دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان
هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع
ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد نا بشر بن

عشية
حدثني اخبرني

المفضل نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع للخطبة حدثنا آدم نا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول
فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كمثل الذي يهدي بقرة ثم كبشا
ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب
اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع
باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن عمرو نا جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن يونس
عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام
رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد
يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن
المنذر نا الوليد بن مسلم نا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام اعرابي

في يوم

فقال

فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في
السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد او من بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من
ناحية الا بالجود باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال
لصاحبه فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم
يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا
نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة حدثنا
معاوية بن عمرو نا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد نا جابر بن عبد الله
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه

الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب الصلوة**
بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك ح **وحدثنا** عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين **باب قول الله تعالى** فاذا قضيت الصلوة فانتشروا الآية **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا
امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع
اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطبخها فتكون
اصول السلق عرقة وكنا ننصرف من صلوة الجمعة ونسلم عليها فتقرب ذلك
الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك **ح** وانا عبد الله
بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال **ح** ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة **باب القائلة** بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني
الكوفي نا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة
ثم نقيل **حدثنا** سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة **باب** بسم الله
الرحمن الرحيم **كتاب** ابواب **صلوة الخوف** **باب صلوة الخوف** وقول الله
تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح الى قوله تعالى عز وجل ان الله
اعد للكافرين عذابا مهينا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال اخبرني سالم

ان عبد الله

ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصافحناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي
واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين **باب صلوة الخوف** رجالا وركبانا راجل راجلا
فائم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابي نا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما
وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما
وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف **حدثنا** حيوة بن
شريح نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر
وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا
معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب** القبلة عند
مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم
يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرء لنفسه فان لم يقدروا على الايماء
اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يأمنوا ويصلوا ركعتين فان لم يقدروا
صلوا ركعة وسجدتين فان لا يجزئهم التكبير فليؤخروها حتى يأمنوا وبه قال

مكحول ه وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة
الفجر واشتد اشتغال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد
ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما يسرني
بتلك الصلوة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري ثنا وكيع عن
علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق
فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان
تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا
وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلوة الطالب و
المطلوب راكبا وقائما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط
واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقوله
النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة باب حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب التبكير والتغليس
بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز
بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح
بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس والخميس الجيش

غربت
وايماء
تخوف
والغلس

قال فظهر

فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت
صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها
عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما مهرها فقال
امهرها نفسها فتبسم ه ما جاء في العيدين باب في العيدين والتجمل فيه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال وجد عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله
انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق
يوم العيد حدثنا احمد هو ابن عيسى نا ابن وهب اخبرني عمرو ان محمد بن
عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه و
دخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم
يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب سنة العيدين

ابواب العيدين
بسم الله الرحمن الرحيم
اخذ
ابتاع
او تنظري
باب الدعاء في العيد

لاهل الاسلام حدثنا حجاج نا شعبة اخبرنى ثبيد سمعت الشعبى عن البراء قال

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلى

ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسميل نا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندى جاريتان من جوارى

الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال

ابو بكر امزامير الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك فى يوم عيد فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب الاكل يوم

الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان انا هشيم انا

عبيد الله بن ابى بكر بن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر

حتى يأكل غرارات قال ابو عبد الله وقال مرجى بن رجاء حدثنى عبيد بن ابى بكر

قال حدثنى عن النبى صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا

مسدد نا اسميل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من

ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان

النبى صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندى جذعة احب الى من شاتى لحم فرخص

له النبى صلى الله عليه وسلم فلا ادرى ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان نا جرير

عن منصور عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم

الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك

ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة قال البراء

يا رسول الله انى نسكت شاتى قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب

واحببت

واحببت ان تكون شاتى اول ما يذبح فى بيتى فذبحت شاتى وتغديت

قبل ان آتى الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندى عناقا لنا جذعة

هى احب الى من شاتين افتجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك باب

الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنى سعيد بن ابى مريم نا محمد بن جعفر اخبرنى

زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدرى قال كان

النبى صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شئ يبدأ

به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم

فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشئ

امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع

مروان وهو امير المدينة فى اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه

كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلى فجبذته بثوبه

فجبذنى فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد

قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا

يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة باب المشى والركوب

الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابراهيم ابن المنذر

نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا

ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى عطاء ان جابر بن

عبد الله قال سمعته يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة

قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول
ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني
عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى
وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ
بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه النساء صدقة
قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال
انه لحق عليهم وما لهم الا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو
عاصم انا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل
الخطبة حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين
تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم نا شعبة نا زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل
الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار

يقال له

يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعله مكانه ولن توفي او تجزئ عن احد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح
في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا
عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين الكوفي نا المحاربي نا محمد بن سوقة
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص
قدميه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعته وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء
يعوده فقال له الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف
قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن
السلاح يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب انا اسحق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف
هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل
فيه حمله يعني الحجاج باب التكبير الى العيد وقال عبد الله بن بسر
ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة ابن نيار فقال يا رسول الله انا
ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال
اذبحها ولن تجزئ جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات
ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق ايام العشر يكبران
ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة نا
شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب التكبير**
ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد
فيكبرون بتكبيره ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر
يعني تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وتلك الايام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم نا مالك
بن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى
الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا عمر بن حفص نا ابي عن
عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج
البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته **باب الصلوة الى الحربة**
يوم العيد حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر

ثم

ثم يصلي **باب حمل العنزة او الحربة** بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابرهيم
ابن المنذر الحزامي نا الوليد نا ابو عمر واخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه
فيصلي اليها **باب خروج النساء والحيض الى المصلى** حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث
حفصة او العواتق وذوات الخدور وفيعتزل الحيض المصلى **باب**
خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر ويوم الاضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة **باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد** وقال ابو سعيد قام
النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن
الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين
ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب العلم الذي بالمصلى**
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر

ما شهدته حق أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء
ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه
في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب موعظة الامام النساء يوم
العيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر نا عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال و بلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر
قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا
على الامام ذلك و يذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم تخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك
فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن
قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء لي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب
اذا لم يكن لها جلباب في يوم العيد حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد نا ايوب عن
حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة
فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثنتي عشرة

ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله أعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب
الا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فقلت لها اسمعت في كذا وكذا قالت
نعم بابي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق
ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس
الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض
المصلى حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام
عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن
عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزلن مصلاهم باب النحر يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينحر او يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا
سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا منصور بن
المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب
النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم

يوم اكل وشرب فتجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله
تلك عناقا شاة لحم قال فان عندي جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال
نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر
ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله جيران لي او قال بهم خصاصة واني قال بهم فقر واني ذبحت قبل
الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم نا
شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله عز وجل باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا
محمد نا ابو اسامة نا يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد
عن ابي هريرة وحديث جابر اصح باب اذا فاته العيد صلى ركعتين
وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا
عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع
اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد
يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته
العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب

شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في
المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة
يعني من الامن باب الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى
سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد حدثنا
ابو الوليد نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال كتاب الوتر
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله

صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله
الشرح القربة العتيقة صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت
مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن
الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف
فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا
يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين
اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة باب ساعات
الوتر وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا انس بن سيرين قال قلت لابن
عمر ارأيت الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان

من ذلك

والسنة في سنة الفجر ثلاثة
الاول ان يصلي في اول الوقت
والثانية ان يصلي في البيت لا في
المسجد وان صلى جاز والثالثة
ان يقرأ فيها اقصر السور وهي
سورة قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد كذا روى عن رسول
الله عليه السلام وفيها سنة اخرى
وهي ان يضطجع على شقه الايمن
او الايسر بعد السنة

يطيل همزة الاستفهام مقدرة تقديره اكان يطيل فيهما القراءة

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
ركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة

سرعة

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى
السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله للوتر حدثنا مسدد

اخبرني

بالوتر ح

نا يحيى نا هشام نا ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب
ليجعل آخر صلوته وترا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم
بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل هو ابن ابي اويس

الامر هنا للندب لا للوجوب لا خلاف فيه

حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله ابن عمر بطريق مكة فقال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر
اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس
لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله فقال ان رسول الله

قال فان صح

صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء
صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته باب القنوت

قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال
سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له
اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد نا عبد الواحد
نا عاصم قال سالت انسا عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع
او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال
كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث
قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون
اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس نا زائدة
عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد عن
ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

كتاب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم
في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد
بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها كسني يوسف
حدثنا قتيبة نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة يقول
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد

اللهم

اقنت اوقنت

كانك

بسم الله الرحمن الرحيم

سنين عليهم

الآخرة

اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وقال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في
الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله بن مسعود فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى
من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل
شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى
الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة
يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي نا ابو
قتيبة نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر
يتمثل بشعر ابي طالب فقال وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر
وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وما ينزل حتى يجيش
كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه وهو قول ابي طالب حدثني
الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا

انس بن مالك رضي الله عنه

سبعا

اكلنا

فما

لك ميزاب

استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق نا وهب
بن جرير نا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان نا عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن
عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى
فاستقبل وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني مازن الانصار باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا
محمد ان ابو ضمرة انس بن عياض نا شريك بن عبد الله بن ابي غير انه
سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه
المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم
اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة

المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا
رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول
قال لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان
رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت فامطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول فقال لا ادري باب
الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله
قحط المطر فادع الله تعالى ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا
فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا
قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل
المدينة باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من
الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فادع الله يمسكها فقام فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا انقطعت السبل
من كثرة المطر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا
من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن
المدينة انجياب الثوب باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه
في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر نا معافى بن عمران عن

منزلنا

فادع الله

فمطروا

الجبال صح

الاوزاعي

الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه
حول رداءه ولا استقبل القبلة باب اذا استشفعوا الى الامام
يستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله
فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند
القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط
عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا
وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن راسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا

ليستسقي

ولا علينا حدثنا محمد بن ابى بكر نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله
قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم
اسقنا مرتين وايم الله ما نرى فى السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة
فامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التى تليها
فلما قام النبى صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا فال فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا وتكشفت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفى مثل الاكليل باب الدعاء فى الاستسقاء قائما حدثنا
ابو نعيم عن زهير عن ابى اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصارى وخرج
معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير
منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو
اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهرى حدثنى عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى لهم فقام فدعا
الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراءة
فى الاستسقاء حدثنا ابو نعيم نا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عباد بن
تميم عن عمه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب كيف حول

لم يزل يزل المطر

وقال لنا

فلنسوة ثقب نوقها

هو امير المؤمنين يومئذ

فيهما

وروى عبد الله بن يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم

بهم

فسقوا

هكذا فعله

يجهر اصح

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا ادم نا ابن ابى ذئب عن الزهرى
عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى
قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين
جهر فيهما بالقراءة باب صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبى
صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء فى
المصلى حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبد الله بن ابى بكر سمع عباد بن
تميم عن عمه خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى واستقبل القبلة وصلى
ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرنى المسعودى عن ابى بكر قال جعل اليمين
على الشمال باب استقبال القبلة فى الاستسقاء حدثنا محمد نا عبد الوهاب
نا يحيى بن سعيد اخبرنى ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله زيد
الانصارى اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يدعو وانه لما دعا او
اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عباد بن زيد
هذا ما نبى والاول كوفى هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام
فى الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثنى ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان
بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابى من
اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية
هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع
الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فاخرجنا من المسجد

معناه يوم خرجهم للاستسقاء

سمع عباد بن

من آبادية القرى

هكذا من الجموع

حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الأوسي نا محمد بن
جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى
رأيت بياض ابطيه باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار
نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى
بياض ابطيه باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر
وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل هو ابو الحسن المروزي
انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن
عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى تحادر
على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا الاوزاعي نا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم
الجمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب امثال
الجبال حتى رأينا المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم

قال

رأيت

ثم لم ينزل عن منبره

حوالينا

حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من
السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة
شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت
الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
القتل حتى يكثر المال فيكم فيفيض حدثنا محمد بن المثنى نا حسين بن الحسن
نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا و
في نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هنالك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من
الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ما
ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما

من الخوف من الله لانها دالة على عذاب الله لان اكثر قرون الاولى هلكت بالريح

هو الريح التي تخرج من طلوع الشمس الذي اذا كان الليل والنهار مستويان

هو الريح التي تخرج من الغرب

علم الفقه وغيره من العلوم النافعة

يقبض اهله

اختلف في معناه والاصح يتقارب الزمان فسادا بعد فساد وظلما بعد ظلم وظالما بعد ظالم كذا كما في هذا الزمان

هذا الحديث موقوف ظاهرا ومرفوع معنى

المراد مثل خروج الدجال من هذا الجانب وظهور الروافض وغيرهما من الفسادات

عز وجل

الليل

يعني صار او في معناه حقيقة

من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب لا يدري** متى يجيء المطر
علامة كذا لطلوع الثريا وعلامة القمر وغيرهما من المشهورات بين الناس
الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله
عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم احد
ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر **كتاب**
صلوة الكسوف ٥ **باب الصلوة في كسوف الشمس والقمر** **حدثنا** عمرو بن
عون نا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا
للخوف من الله ولم يقدر على ان ياخذ رداءه
فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد نا ابراهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات
الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا **حدثنا** اصبغ انا ابن وهب اخبرني عمرو عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا
الحياة ظالم
رايتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هاشم بن القاسم نا شيبان ابو معاوية
عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

ابواب الكسوف
بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة عندنا في كسوف الشمس سنة مؤكدة لا في القمر

يخسفان صح قال

كسفت

يوم

مات صح

يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله تعالى
بل فعلهما الله تعالى للتخويف وان كان حيلولة الارض سببا ظاهرا احيانا
باب الصدقة في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم
قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الثانية صح
الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله
من الغيرة
ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **باب النداء** بالصلوة جامعة في الكسوف **حدثنا** اسحق
حاك من الصلوة
نا يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي نا يحيى بن
ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن
عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلوة
جامعة **باب خطبة الامام** في الكسوف **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس

قال شيخنا حفظه الله تعالى توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلثا في السنة العاشرة عاشر ربيع الاول وعاش النبي صلى الله بعده سنة ويومين والصحيح ان الشمس ما كسفت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة يوم مات ابنه ابراهيم وصلى لذلك اليوم ركعتين

١٣٩

عندنا صلوة كسوف الشمس ركعتان كصلوة الصبح كما فعل عبد بن الزبير حين كان امير المسلمين في مكة ثم قتله الحجاج الظالم

فاذكروا الله

والقليل هنا بمعنى العدم وقيل بمعناه

حدثني

ان الصلوة جامعة

وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم

وراءه فكبر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من
القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك
فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف
ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلوة ٥ وكان يحدث كثير
بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد
على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة باب هل

يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر حدثنا
سعيد بن عفير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقراء قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قراء قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركعة الاولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلوة

وعمرو تابعه الليث عن خالد عن سعيد عن عائشة ٥ وقال عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف

عبد الله بن الزبير هو ابن امير المؤمنين وكنيته ابو بكر وفقهاء اهل المدينة السبعة

والصحيح ان اخطاء العروة ذكره بأنه لان رواة عروة من صغار الصحابة ومن النساء وحين صلى عبد الله بن الزبير هذه الصلوة لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهذا حجة لابي حنيفة رح

وقام

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد
بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكن يخوف الله بهما عباده قال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة و
خالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده ٥ وتابعه
موسى عن مبارك عن الحسن اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
بهما عباده ٥ وتابعه اشعث عن الحسن باب التعوذ من عذاب

القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
يهودية جاءت تسئلها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من عذاب القبر ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو ادون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع

لما عائشة الى هذا الآن لم تعلم عذاب القبر ايكون هو ام لا فلما جاءت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما ذكر صح

قوله بين ظهراني الحجر الظهراني اتباع في الوسط وفي مجمعة الزيادة تقريره بين الحجر

ركوعًا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع وسجد وانصرف فقال ما
شاء الله ان يقول ثم امر ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب طول السجود**
في الكسوف **حدثنا** ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي
ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع
ركعتين في سجدة ثم جلى عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله
عنها ما سجد سجودا قط كان اطول منها **باب صلوة الكسوف**
في جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم ه وجمع علي بن عبد الله
بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في

مقامك

في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار
منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط **باب صلوة النساء مع الرجال** في الكسوف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت برأسها ان نعم قالت
فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ار الا قد رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او
قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو
محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا
قد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب من احب العتاقة**
في كسوف الشمس **حدثنا** الربيع بن يحيى نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء

قالت لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب
صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسئلها فقالت اعاذك
الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى
قال اعوذ بالله من ذلك
الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد سجودا طويلا وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
خطب للناس
باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو
موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن
ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا جميعا حدثنا عبد الله بن
محمد نا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت
كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس

فاطال

فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع
في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما الله عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة
التجئوا
باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن
يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود
ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته
لصوتها وما نرسل بالآيات الا تخويفا
ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
اي من الاعاذة به
باب الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو الوليد نا زائدة ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس
يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما
فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد قال
ابو اسامة نا هشام اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد باب الصلوة
في كسوف القمر حدثنا محمود نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن
ابن غيلان
عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس

قوله يخشى ان تكون الساعة اختلف العلماء في معناه لان الله تعالى وعد لنبيه ان تملا امتك شرقا وغربا ولم يكن ذلك يومئذ لاي شيء يخشى ان تكون الساعة فيه ثلاث اجوبة الاول ان الله لم يعده يومئذ وظن النبي عليه السلام ان تقوم الساعة يقينا والثاني هو قول ابي موسى من علامته فيه قال يخشى ان تكون الساعة والثالث انه يخشى كانه تقوم الساعة من اوضعه رسول الله عليه السلام

وقال

انكسفت

على عهد النبي صلى الله فخرج تجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى
بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر اينان من ايات الله وانهما لا
تخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا
للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك **باب الركعة الاولى**
اطول حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين
الاولى فالاولى اطول **باب الجهر بالقراءة في الكسوف** حدثنا محمد بن مهران
نا الوليد بن مسلم انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت جهر النبي
صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع فاذا رفع
من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ٥ وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري
عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
منادياً بالصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب بمثله قال الزهري فقلت ما صنع
احوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال
اجل انه اخطأ السنة ٥ تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في الجهر **كتاب سجود القرآن** **باب السجود في القرآن**
وسننها حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت الاسود عن عبد الله قال قراء النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد

فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته و
قال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا **باب سجدة تنزيل السجدة**
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل
السجدة وهل اتى على الانسان **باب سجدة ص** حدثنا سليمان
بن حرب وابو النعمان نا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص
ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب**
سجدة النجم قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم
كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رأيته بعد قتل كافرا **باب سجود المسلمين مع المشركين** ٥ والمشرك
نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد نا عبد
الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ٥ رواه ابن طهمان عن ايوب
باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
نا اسمعيل بن جعفر نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار
انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا يزيد بن عبد الله بن

ان فيه الرد على مالك حيث لم يجوز قراءة السورة التي فيها السجدة في الصلوات كلها جهرا من الفتنة بين الناس

هذا الرجل ابو لهب قاله ابو حيان في تفسيره وقال القرطبي في تفسيره الوجه انه ابن خلف وهذا هو الظاهر لقوله فكفرا وقتل امية بعض الانصار يوم بدر والله اعلم

وفي سجود المشركين مع المسلمين قال العلماء كلمته ان الشيطان قرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض كلمات يشبه كلامه ويشابه صوته متعلقة لاصنام المشركين فظن المشركون انه سجد وامر المسلمين وقيل وجهه اخر والاصح هو الاول

قُسَيْطٍ عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم
ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرأ
اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر
النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها لم أسجد باب من سجد لسجود القارئ
وقال ابن مسعود لتميم ابن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال له اسجد
فانك امامنا فيها حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام
السجدة حدثنا بشر بن آدم نا علي بن مسهر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد احدنا مكانا لجبهته موضعا يسجد عليه باب من رأى ان الله عز وجل لم
يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها
قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجب عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال
عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا نسجد الا ان تكون طاهرا
فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث
كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال أخبرني ابو بكر بن ابي مليكة
عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال

ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عن حضر ربيعة من عمر بن الخطاب انه
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها
الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه
ولم يسجد عمر رحمه الله وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض علينا السجود
الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد
نا معتمر سمعت ابي حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ
اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعا للسجود
مع الامام من الزحام حدثنا صدقة نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد ما
نجد احدنا مكانا لموضع جبهته ابواب التقصير في الصلوة باب
ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة
عشر يوما يقصر فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى
رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب الصلوة
بمنى حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال

وهذا حجة الشافعي علينا في سنية سجدة القرآن بحجته القوية فقال علماؤنا في جوابه هذا اذا لم يعارض الحديث المرفوع من النبي صلى الله عليه وسلم راه واجبا

هذا الحديث يرد على مذهب المالكي لانه قال لا يوجد السجدة في قصر المفصل وهو من الحجرات الى اخر القرآن وبهذا علم ان مذهبه مهجور هنا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقصر

هذا احد قولي الشافعي

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته

ثم اتمها حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال

صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كنا بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد

الواحد بن زياد عن الاعمش نا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا

عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين

وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب

نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدى ٥ تابعه عطاء

عن جابر باب في كم تقصر الصلوة ٥ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما

وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة

عشر فرسخا حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله فراسخ

عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع

ذي محرم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا الا ومعها ذو محرم ٥ تابعه احمد عن ابن المبارك

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب

نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن

بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة وليس معها حرمة ٥ تابعه يحيى

ابن ابي كثير وشهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة

باب يقصر اذا خرج

من موضعه ٥ وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال

لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن

انس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة

اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري

فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان

باب يصلي المغرب

ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله

بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب

حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا عجله السير

٥ وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب

والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته

صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى

سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

اذا عجله السير ٥ وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير

يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها

ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلوة

التطوع على الدابة حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الاعلى

نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن محمد
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع
وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة
عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الايماء على الراحلة حدثنا موسى نا عبد العزيز
هذا الحديث دليل الامامين على ان الوتر نافلة على ابي حنيفة رح
بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته
اينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب
ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي
وجه توجهت ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن
فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثني جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة
نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد
نا حبان نا همام انا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام
وعلم من هذا الحديث ان الاستقبال للعلماء والصلحاء مشروع ممدوح لا غيرهما من اهل الدنيا والفسق
فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار
القبلة

عن جابر بن

الدابة

توجه

اسم موضع

رأينا ك ٤

القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع في السفر حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه
قال سألت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر
وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد نا يحيى
اقتداء حسن
عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك باب
من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر
من السنن المؤكدة
في السفر حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرني احد
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم
ولذا انكر ابو ليلى صلوة الضحى بالكلية وقيل هنا منصبه مهجور لا يعتد به
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلوة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله
باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب

فعله

ثنا

يفعل نافلة من التطوع الصرف او من السنن المؤكدة او غيرهما

وقبلها

في السفر ركعتي الفجر

سنة الفجر

انا

والعشاء اذا جدّ به السير ٥ وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن
ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة
الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ٥ وعن حسين المعلم
عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله ابن انس عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر ٥ وتابعه علي بن المبارك وحرب
عن يحيى عن حفص عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن
او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
هذا على مذهب الشافعي رح
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله
السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان
عبد الله يفعله اذا اعجله السير في السفر يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل
معناه يقيم اقامة للمغرب او يقيم صلوة المغرب
ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد
العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا حرب
يصلي التهجد
نا يحيى نا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر
تزيل
في حق هذا الحكم حديث ابن عباس رضي الله عنهما
الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس ٥ من صح فيه ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
تزيل الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم جمع بينهما وفاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب باب
زالت
اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة نا المفضل

بن فضالة

بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا
الشمس
زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب صلوة القاعد
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
حال مريض
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
قيل هذا الحديث منسوخ بحديث وقع في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان النبي عليه السلام
فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن انس
قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا
وكلاهما بمعنى واحد اي صار شقه الايمن مجروحا
عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة
انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ وحدثنا اسحق انا عبد الصمد سمعت ابي نا الحسين عن ابن بريدة نا
عمران بن حصين وكان مبسورا انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل
من البواسير
قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
هذا في النوافل في القدرة على القيام لا في الفرايض لان القعود في الفرايض عند القدرة على القيام لا يجوز
نائما فله نصف اجر القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر نا عبد
الوارث نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا
وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل
وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم و

هذا عند القدرة على القيام

اللهم

فيجوز بلا نقصان الثواب كالقائم
اصلا واما القعود في النوافل عند الضرورة
لا يجوز

المراد بالنائم المضطجع

من صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب ٥ و
كذلك الحكم عندنا الآن
قال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان
عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن
عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب باب
هذا في الفرايض لا في النوافل لان القعود فيها
اذا صلى قاعدا ثم صح ٥ او وجد خفة يتم ما بقي ٥ وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد
ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين آية او اربعين
آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ويفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع ٥

كمل الجزء الرابع من صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله تعالى تجزئة ثلاثين على يد العبد الخائف من ذنبه
الراجي عفو ربه عن قبيح كسبه علي بن برجه الصرخاني
غفر الله له ولوالديه بمنه وكرمه ولجميع المسلمين والمسلمات

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب التهجد باب التهجد بالليل وقوله عز وجل

التهجد اسم لصلوة صليت بعد الايقاظ من النوم وليس صلوة صليت قبله
ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا سليمان بن
ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت او لا اله غيرك ٥ قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة
الا بالله ٥ قال سفيان قال سليمان ابن ابي مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن
محمد نا هشام انا معمر ٥ ح قال وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت
في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا
لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال

فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان
عبد الله بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب طول السجود في قيام الليل**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من
ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر
ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلوة **باب ترك القيام للمريض**
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاسود بن قيس عن
جندب ابن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من
قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب و
طرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انفسنا بيد الله فاذا شاء ان

يبعثها

ان يبعثنا بعثنا

يبعثها بعثها فانصرف حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو
يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة
في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة
الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي
صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى ترم قدماه وقالت عائشة قام
حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن
زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه
او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب من نام عند السحر** حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو
بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال
سمعت ابي سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه
وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ ونا

لاسبحها

يفرض عليكم قيام الليل

السحور

حدثنا محمد بن سلام

ثنا ابو الاحوص عن اشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل نا
ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما
تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا
يعقوب بن ابراهيم انا روح نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية باب طول القيام في صلوة
الليل حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال
هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله
عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك باب كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت
الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن
ابن عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
حدثنا اسحق انا عبيد الله هو ابن موسى انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن
وثاب عن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة

عن القاسم

عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه الى قوله عز وجل سبحا طويلا ٥ وقوله علم ان لن تحصوه الى اخره ٥ قال ابن عباس
نشأ قام بالحبشية ٥ وطاء مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا
ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته
٥ تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان على قافية الراس
اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل نا اسمعيل بن علية نا عوف نا ابو رجاء نا
سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه
ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة حدثنا مسدد نا ابو الاحوص
نا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما
زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه باب
الدعاء في الصلوة من اخر الليل ٥ وقوله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون

وقال الله صح

ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة وابى عبد الله
الاغر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له باب من نام اول الليل واحيا آخره وقال سلمان
لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم الآن صلى النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح قال وحدثني سليمان نا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود قال سألت عائشة كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام
اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان
به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن و
طولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا
كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون آية قام فقرأهن ثم
ركع باب فضل طهور الليل والنهار والصلوة بعد الوضوء حدثنا اسحق بن

نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر
طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي باب
ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه
قلت فلانة لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الاعمال
فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه
حدثنا عباس بن الحسين نا مسيب بن اسمعيل عن الاوزاعي ح قال وحدثني محمد
بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل

وقال هشام حدثنا ابي عن ابي العشراء بن انا الاوزاعي نا يحيى عن عمر ابن الحكم
بن ثوبان نا ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي باب
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن

عمرو

عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم باب
فضل من تعار بالليل فصلى حدثنا صدقة نا الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير بن
هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
قال من تعار بالليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم
اغفر لي دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا
هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا
انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى وقلوبنا به موقنات
أن ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع
وتابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأنني لا أريد من
الجنة مكانا إلا طارت إليه ورأيت كأن ملكين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل

من الليل

ولا إله إلا الله

فكأني

مكانا من الجنة

فكان

بالرؤيا الثانية وهي أن يذهبا بي إلى النار
كما تقدم ذكرها

فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر يعني ليلة القدر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحها في
العشر الأواخر باب المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد نا
سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمانية ركعات
وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا باب
الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن
أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن باب من تحدث
بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم نا سفيان حدثني سالم أبو النضر
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت
مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن له بالصلوة باب ما جاء في التطوع
مثنى مثنى قال محمد وبذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد و
عكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد ما أدركت فقهاءنا إلا يسلمون في كل اثنين
من النهار حدثنا قتيبة نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسئلك من فضلك العظيم

تواطأت

توافقت في الليلة

ليلة القدر

ليلة القدر

يدعهما

وهذا دليل لمن قال هو واجب

وهذا استحباب

يؤذن

نودي يؤذن

فقهاءنا

أرضنا

أرضنا الأنصاري

وهذه الأحاديث كلها
على مذهب الشافعي

مطلب الاستخارة

قوله إني أستخيرك أي أطلب الخير منك وأستقدرك
أي أطلب منك أن تقدر لي الخير

فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي و
عاقبة امري او عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء
احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم نا سيف بن
سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج
واجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه
الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان

اللهم لا تتعب بدني في طلب ما لم تقدره لي

ارضني

عند

قوله في وجه الكعبة مذهب محمد بن جرير البجلي انه قال لا تصح الصلوة في جوف الكعبة ومذهبه مردود بفعل النبي صلى الله عليه وسلم

غدا علي

اشتد

غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع
ركعتين باب الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال
ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم
يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا
حدثنا بيان بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه
على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من بالليل ثلاث
عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب باب
التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد نا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين
بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم

سماها

قال النووي ان الحكمة في شروع الرواتب هو ان الشخص اذا نقصت فرائضه تكمل يوم القيمة بالرواتب

قال وحدثنا

القران

ما صح عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر الا ام الكتاب فقط

وفي الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة واخرجه البغوي في المصابيح قال شيخنا وهذا الست ركعات من غير الراتبة ينوي بها التطوع وتسمى هذه الصلوة صلوة الغفلة وفي المصابيح ايضا ان عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة

ركعتين خفيفتين

فيرا ٥ تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن
عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت
يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه
باب صلوة الضحى في السفر حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن ثوبة عن مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو
بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم الفتح فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى
واني لاسبحها باب صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا عباس هو الجريري هو ابن فروخ عن ابي
عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى
اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة عن انس ابن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار
وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم

قوله ثمانيا جميعا وسبعا جميعا
يعني جمع بين الظهر والعصر وهما
ثمان ركعات وبين المغرب والعشاء
وهما سبع ركعات —

قوله لا اخاله بكسر الهمزة وفتحها اي لا اظنه
انتهى قال شيخنا برهان الدين الحنفي
حفظه الله تعالى روى صلوة الضحى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا بضع وعشرون
من الصحابة —

فتح مكة صح

سبحة اي نافلة وسميت الصلوة سبحة
وتسبيحا لما فيها من تعظيم الله تعالى وتنزيهه
قال الله تعالى فلولا انه كان من المسبحين الى
من المصلين —

لاسبحها

وقيل وصاحب قيل الشيخ الجليل
ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اوصى لاحد
هريرة الا هو واباذر الاشياء الثلاثة التي
ذكرت في البخاري وابي في كونه
اول في الرؤية
الى اصيرة من النبي
صلى الله عليه وسلم

طعاما

ابن مالك الانصاري واسمه عتبان
عذر في ترك الجمعة والجماعة —

طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان
بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم
باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته
وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثنا
حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة ٥ تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة
باب الصلوة قبل المغرب حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين هو المعلم عن
عبد الله ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد
الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن
عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع
ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري

قوله فلان بن فلان صحابي هو عتبان بن مالك كما ذكره

فعل هذه الحنفية
في المسجد وفعل
فعل تحية المسجد

قبيت عتبان بن مالك في وقت الضحوة

وهذا الحديث يدل على ان مذهب ابي حنيفة رح هنا اصح وهو يقول
بتكرار الصلاة

هو صاحب المذهب خارجا عن المذاهب الاربعة وهو يكره صلوة الضحى ويقول بدعة لا اصل لها

هذا اولى من قول ابن عمر لان عائشة اعلم حال النبي منه

قبل المغرب

كره مضاها والاستمرار والنوافل التي بالنهار اوثلثه
في رواية

كراهية ان يتخذها الناس سنة او كراهية
فرضا ثبت بالسنة وطريقة ملازمة

قاله

وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني كنت اصلي لقومي بني سالم
وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي
يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي مكانا
اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله وابو بكر بعد ما
اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير
يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب
قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي
ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد
قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم
فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا

ثم سأله

فقالوا
ايوب الانصاري اسمه خالد بن زيد واسم امه هند
سعد مات في زمن معاوية في غزاة غزاها مع يزيد
معاوية سنة اثنين وخمسين ودفن تحت سور
قسطنطينية وذكر السهيلي في الروض ان ابا ايوب
ليلة يحرس النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى
عليه وسلم حرسك الله يا ابا ايوب كما بت تحرس
قال ابو القاسم المؤلف فحرس الله تعالى ابا ايوب
الله عنه بهذه الدعوة حتى ان الروم لتحرس قبره
يستسقون به ويستصحون وذلك انه غزا مع يزيد
معاوية سنة خمسين فلما بلغوا القسطنطينية مات
ايوب هنالك فروى ابن القاسم عن مالك قال بلغني
الروم يستسقون بقبر ابي ايوب رضي الله تعالى عنه
يسقون وذكر السهيلي في الروض انه ورد
رواية ان للمدينة سلك المشرقة في التورية
عشر اسما المدينة وطابة وطيبة والمسكينة و
البرة والمجبورة والمحبة والمحبوبة والقاصمة و
العذراء والمرحومة ومكة لها اثنان وعشرون اسما
ذكره ابن الملقن في شرح المنها

ثم سأله عن ذلك الحديث فحدثنيه اولا مرة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى
بن حماد نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب باب
فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني عبد الملك بن عمير
عن قزعة سمعت ابا سعيد الخدري يحدث اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة حدثنا علي نا سفيان عن الزهري عن
سعيد هو ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام باب
مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا ايوب عن نافع ان ابن عمر
كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت
ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل
المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع
احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير الا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن
مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل
سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله باب اتيان مسجد قباء راكبا

بسم الله الرحمن الرحيم

وماشيا حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع
فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين المنبر والقبر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس
يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في
الصلوة ورفعها على كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يلبس ثوبا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي
خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

واهله

في نسخة بين القبر والمنبر
قبري

قوله ما بين بيتي ومنبري الى اخره اي كان باب حجرته عليه السلام مفتوحا الى المسجد والمحراب بين المنبر وبين بيته واراد بقوله روضة المحراب لان محرابه عليه السلام موضع الصلوة والوعظ والذكر وفيه بركته يعني محرابي سبب وصول الرجل الى الجنة وقد قال عليه السلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر من شرح المصابيح قوله ومنبري على حوضي يعني من آمن بكون منبري حقا وكون ما يسمع مني على منبري حقا ويعمل به يرد على حوضي الكوثر ومن لم يكن بهذه الصفة لم يرد على حوضي من شرح المصابيح ايضا وقال الشيخ برهان الدين المحدث بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبره ثلاثة وخمسون ذراعا وشبرا وبين منبره والمكان الذي الراتب الذي كان يصلي فيه اربعة عشر ذراعا وشبرا وقوله روضة من رياض الجنة اي هذه البقعة تنقل الى الجنة قوله ومنبري على حوضي اي ينصب منبره الذي خطب عليه على حوضه الذي في المحشر وقال السهيلي في الروض في معنى قوله ومنبري على حوضي اقوال وتفسيره عندي الحديث الآخر وهو قوله عليه السلام وهو على المنبر اني لانظر الى حوضي الآن من مقامي هذا فتامل

واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرا العشر الايات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى عنه
من الكلام في الصلوة حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا
ونا ابن نمير نا اسحق بن منصور السلولي نا هريم بن سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابراهيم ابن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الاية فامرنا بالسكوت
باب ما يجوز من التسبيح والحمد لله في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن
مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس

بنو عمرو بن عوف هم اهل قباء

والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
المراد بالوسطى هي صلوة العصر على الصحيح وقال الشافعي هي صلوة الصبح

النبي صلى الله عليه وسلم فنؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم
ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح قال
هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب من سمى**
قوما او سلم في الصلوة على غيره **حدثنا** عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد هو عبد
العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة وسمى وسلم بعضنا على بعض فسمعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على عبد الله الصالح في السماء والارض **باب التصفيق للنساء** **حدثنا** علي بن
عبد الله نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا** يحيى نا وكيع عن سفيان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء **باب من رجع القهقرى** في صلاته او تقدم لامر ينزل به ٥٥
رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله
قال قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر

صلاة ٤

يوم الاثنين

يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجئهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان
يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوا فاشار بيده ان
اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم **باب**
اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو
في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي فاقبلت على صلاتها وهو
في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى
ينظر في وجوه المومسات وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت
فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه
التي تزعم انه ولدها قالت انا قال راعي الغنم **باب**
مسح الحصى في الصلوة **حدثنا** ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث
يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب بسط الثوب** في الصلوة للسجود
حدثنا مسدد نا بشر نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان
يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب ما يجوز** من العمل في
الصلوة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة

ان ابتدي بها وان اكون اماما لكم
من عادته ان لا يلتفت الى جهة من الجهات
اذا دعت الام ولدها في الصلوة
اذا دعت امه ولدها في صلاته
مواجهة وهو لا يعلم
العمى
التحيات
التصفيق بان يضرب المراة يدها اليمنى على ظهر كفها اليسرى
بامر
مات النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين مع زوال الشمس وما وجبت عليه صلوة الظهر ودفن ليلة الاربعاء كان ثلثة عشر يوما على الصحيح والله اعلم
هو رجل صالح عابد في صومعته
قال
بعضهم ان راعية الغنم كانت بنت الملك راعية زانية وقال الشيخ وقال بعيد ان تاما
تعالى ولا يزنيا فقالت هذا امراة الى سفيان
قوله يا بابوس
العنم اسمه صهيب في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان جريج عالما لعلم ان اجابة امه
فيما له من عبادة ربه وفي رواية لو دعت امه عليه
بالافتتان لافتتن قبل ان جريجا كان تاجرا فتارة
كان ينقص ماله وتارة يزيد فترك التجارة وتعبد
والاطفال الذين تكلموا في المهد عشرة اربعة من الامم
ابراهيم ويحيى وعيسى ومحمد عليهم السلام والصبي الذي شهد ليوسف عليه السلام والصبي الذي تكلم
مع جريج والصبي الذي لاصحاب الاخدود والذي
الذي رد على لقمة وقال اللهم لا تجعلني مثله
وابنة ماشطة بنت فرعون وشاهد يوسف
واقوال كلام تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وهو
عند حليمة قال الله اكبر وبارك اليمامة اه
صبي كان في مدينة اليمامة

رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا
سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان
اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا قال النضر فذعته بالذال اي
خنقته وفدعته من قول الله عز وجل يوم يدعون الى نار جهنم اي يدفعون
والصواب فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء باب اذا انفلت
الدابة في الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا
آدم نا شعبة نا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على
جرف نهر اذ جاء رجل يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل
يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل
بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثماني وشهدت
تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها
فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة
قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم
ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات

الله

فرفعتها
مددتها
يقطع
يتبع
حرف
ان ارجع

الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل
شيء وعدته حتى لقد اريد اني آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت
اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تأخرت و
رايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب ما يجوز من
البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله
عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان ابن حرب نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد
فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن
او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق
عن يساره حدثنا محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فانه يناجي ربه فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب
من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فلا باس حدثنا محمد
بن كثير انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع
النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا
ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في
الصلوة حدثنا عبد الله هو ابن ابي شيبة نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة

ابن مسعود

ان آخذ
قام
فانتظر

من عند النجاشي

فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة لشغلا وحدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا كثير ابن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع
في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي
ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى
ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان اردّ عليك اني كنت اصلي وكان
على راحلته متوجها الى غير القبلة باب رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل
به حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج
يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة
فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد
حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة
وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال
سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر
الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس

ما لكم

ينشد كذه

ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما
منعك ان تصلي حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الخصر في الصلوة حدثنا ابو
النعمان نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة نهي عن الخصر في الصلوة
وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام نا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل
مختصرا باب نفل الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي
وانا في الصلوة حدثنا اسحق بن منصور نا روح نا عمر هو ابن سعيد اخبرني
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم
من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا وكرهت ان
يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن جعفر عن الاخرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا
سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول
له اذكر لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة
حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال

حيث اشرت عليك

قوله نهي عن الخصر في الصلوة والخصر وضع اليد على الخاصرة و سبب النهي لانه من افعال المتكبرين على الصحيح وقيل ان ابليس حين اهبط الى الارض كان كذلك وقيل انه من افعال اليهود وقيل من افعال اهل النار وقيل من فعل المتكبرين

قيل ان عمر صلى المغرب يوما ولم يقرأ شيئا من القرآن اصلا وقيل بعد ما صلى لم تقرأ شيئا من القرآن ورجع وصلى ثانيا وقرأ فيها

من نقل الاحاديث

قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى فقلت ولكن انا ادري قراء سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في بعض الصلوة ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول حدثنا ادم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله اقصرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى في المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا افعل النبي صلى الله عليه وسلم باب

الفريضة
من بعض الصلوات
قال
اقصرت
اخراوين
من

من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم انسي والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن سلمة ابن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة باب يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص عمر نا ابن زيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل

من ذهب الى ان لم يتشهد في سجدتي السهو ومن تشهد فلا حجة لمن ذهب الى ذلك

ان يجلس ويتشهد في الركعتين ولم يقعد

أن يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ٥ تابعه ابن جريج
عن ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد
سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام ابن ابي عبد الله
الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد
سجدتين وهو جالس باب التهو في الفرض والتطوع ٥ وسجد ابن
عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو
يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة و
عبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة

رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة رضي الله عنها فقالت
ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما
حين صلى العصر ثم دخل وعنده نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه
الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلوة ٥ قاله كريب عن
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني
بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم
في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر
فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وحانت الصلوة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ
الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار بيده اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان
يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف

فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين
يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك
فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام
فقلت ما شأن الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها
اي نعم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله
مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له
اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي ابن
ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي عز وجل فاخبرني او قال بشرني انه من مات
من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى

وان سرق

فائدة ليس في البخاري حديث يدل على ان الصديق ام بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ورد في رواية انه ام بالنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في رواية مرتين وروى جابر ان اخر صلوة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مؤتما بالصديق في بيته ملتحفا في ثوب

وان سرق حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق انا معمر ورواه
سلامة عن عقيل باب الدخول على الميت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن
محمد نا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس

وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى قوله الشاكرين فوالله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت
بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا يا رسول الله ح نا سعيد بن عفير نا الليث مثله
وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا
تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج اخبرني
محمد بن المنكدر سمعت جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

يخبر ان اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف
بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني
حدثني محمد نا ابو معاوية عن اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن
عباس قال مات انسان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا
فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني فقالوا كان الليل فكرهنا وكانت
ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له فاحتسب

وقوله تعالى وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا
الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد
الرحمن الا اصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه
اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كان حجابا من
النار فقالت امراة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح
عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا
علي نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم باب
قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري قالت
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال ان الصبر عند الصدمة
الاولى باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد
بن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا
ميتا وقال سعيد لو كان نجسا لما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في
الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذنا ه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه تعني ازاره باب ما يستحب ان يغسل وترا
حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذنا ه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني
حفصة مثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه
ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

قال ابو عبد الله النحي القذر

سعد

ابدان

وكان

وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون باب يبدا بميامن
الميت حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل ابن ابراهيم نا خالد بن عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن
موسى نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المراة في ازار الرجل حدثنا عبد
الرحمن بن حماد نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا
فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذنا ه فنزع من حقوه ازاره فقال اشعرنها اياه
باب يجعل الكافور في آخره حدثنا حامد بن عمر نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن
ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا
او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون
باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر
المراة حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب نا ابن جريج قال قال ايوب وسمعت

ابدان

ابدان

ع الحقو في اصل اللغة موضع الازار وهو الخاصرتان واطلق على الازار مجازا او استعمل هنا على الاصل والتقدير فنزع عن خاصرتها ازاره

ز هذه البنت هي زينب توفيت في السنة الثامنة من الهجرة وتوفيت رقية بنت صلى الله عليه وسلم حين كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اتاه الخبر فتوفيت في السنة التاسعة من الهجرة وتوفيت فاطمة توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر على الصحيح وكنيتها ام ابيها قال ابن اسحق وغيره جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية اربعة ذكور القاسم والطيب والطاهر ابراهيم واربع بنات زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة رضوان الله عليهم وذكر محمد بن حبيب ان الذكور ثلثة والبنات اربع ولا خلاف ان جميعهم من خديجة الا ابراهيم فانه ولد من مارية القبطية بنت شمعون

ح وغاسلة ابنته كانت ام عطية وكانت غاسلة النبي بنات وحفظيه بنت سيرين كانت غاسلة التابعيات رحمة الله عليهن

ط ازاره وقوله اشعرنها اي كفنها فيه واجعلنها تمايلي الجسد الاشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار ما فوقه

ح مثل صح

حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين والوركين
تحت الدرع حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب نا ابن جريج ان ايوب اخبره قال
سمعت انس ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا
أدري اي بناته وزعم ان الاشعار الفضنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر
بالمراءة ان تشعر ولا تؤزر باب هل تجعل شعر المراءة ثلاثة قرون حدثنا
قبيصة نا سفيان عن هشام بن حسان عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا
شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها
وقرنيها باب يلقى شعر المراءة خلفها حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن
هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او
اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه وضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها
خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله

انا هشام

انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة باب
الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله عز وجل يبعثه يوم القيمة ملبيا باب
الحنوط للميت حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته
او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله عز وجل يبعثه يوم القيمة ملبيا باب
كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبدا حدثنا مسدد نا حماد بن
زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص الذي
يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله

حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله ابن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يرسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال
آذني اصل عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك
ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك ابن اسمعيل نا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه
من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى
الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلاثة
وعبد الله بن الوليد عن سفيان يقول ثلاثة اثواب باب الكفن بلا عمامة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو ابن
دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ
بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجرة القبر والغسل هو من
الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي نا ابراهيم بن سعيد عن سعد عن ابيه قال اتي

عبد الرحمن

اي لان عبد الله بن ابي كان قد اعطا قميصه للعباس حين جاء من الاسر فكافاه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل فعله كرامة لابنه

عروة

باب

اجر

عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وكان
خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم
يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حيوتنا
الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا ابن مقاتل انا
عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي
بطعامه وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب
اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه
فيه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر
قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا في الكفن انه من جميع المال باب
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
انا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها

بردة

بردة

محمد بن

بردة

غطي به راسه

ثمرة

بردة

بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا
وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وقد علمت انه لا يرد سائلا
قال اني والله ما سألته لالبسها انما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن خالد عن ام
الهذيل عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة
بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت
بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا على زوج حدثنا الحميدي
نا سفيان نا ايوب بن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت
لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم
الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب

من

من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند
الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء
اهله عليه اذا كان هذا النوح من سنته لقول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا و
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو
كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله عز وجل
وان تدع مثقلة يعني ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير
نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من
دمها وذلك انه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد انا عبد الله نا عاصم
بن سليمان عن ابي عثمان حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه
وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع قال حسبت انه قال
كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله

في قلوب عبادِهِ وانما يرحم الله من عباده الرحماءَ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو
عامرٍ نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنتًا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ على القبر قال
فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجلٌ لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة
انا قال فانزل فنزل في قبرها حدثنا عبد الله انا عبد الله انا ابن جريج اخبرني
عبد الله بن عبيد بن ابي مليكة قال توفيت ابنةٌ لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس وانى لجالسٌ بينهما او قال جلست الى احدهما ثم
جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو ابن عثمان الا تنهى عن البكاء
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا
بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب
قال فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت
ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا
صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة رضي الله
عنها فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب
المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر
عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال
ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال

ابن عمر

ابن عمر شيئا حدثنا اسمعيل بن الخليل نا علي بن مسهر انا ابو اسحق وهو الشيباني
عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر
اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان
مالم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا
ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما ناح عليه حدثنا
عبد ان اخبرني انا عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما ناح عليه تابعه عبد الاعلى نا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء
الحي عليه

باب حدثنا

علي بن عبد الله نا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم
ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
نائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت

صائحة

الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب
حدثنا ابو نعيم نا سفيان نا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام
حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى تنتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم ابن موسى نا يحيى بن حمزة
عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن
ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امراة من اهله فلم
يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا

سفيان

سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال
ابو عبد الله يعني ليس من سنتنا باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند
المصيبة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا يحيى اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله
بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب
وشق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله
لقد غلبننا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي نا محمد بن فضيل نا عاصم الاحول
عن انس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه باب من لم يظهر
حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال
يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم نا سفيان
بن عيينة نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن

لابي طلحة قال فبات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا
وجنبته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت
نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت لهم تسعة
اولاد كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال
عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار
ناغندر ناشعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند
الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد
العزيز نا يحيى بن حسان نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له
عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها
باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا

لفراقك

هذا انفه

منها

الكماة لعيلتكما

ظئرا الظئر المرتي والمرضع للطفل ويستوي في هذا اللفظ المذكر والمؤنث
يعني كانت امرأته ام السيف ترضع ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قوله على ابي سيف
القين والقين الحداد وابو سيف اسمه البراء بن اوس قوله وكان ظئرا لابراهيم اي
كان زوج مرضعته واسم مرضعته خولة بنت منذر قوله انها رحمة يعني البكاء يجيء من
القلب الرحيم والقلب الرحيم محمود والبكاء يجوز في غير ندب ونياحة والمنهي هو
الندب والنياحة قوله ثم اتبعها باخرى اي بكاء اخرى او
ثم اتبع تلك المرأة من البكاء لمرة اخرى او
تلك الدمعة او اتبع قوله انها رحمة بكلمة اخرى
وهي قوله ان العين تدمع ولا نقول الا ما يرضى ربنا من شرح المصابيح

لفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن
وهب اخبرني عمر وعن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودونه مع
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
وجده في غاشية قال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى
القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب
ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب
باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل
فقال ان رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان
ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا او غلبتنا الشك من محمد بن
عبد الله بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد

من التراب ما صح

في غاشية اهله اي في غواشي اهله

قوله فاتاه شكوى له فيه ان الشكوى كان سعد بن عبادة شخص بالليل فشرح اليه فخبره بما نزل به من الضر وانه قتله الخ فاتاه الشكوى كانت من ذلك الضر وقيل الخ وقيل الشكوى كانت من الارض وهو بعيد وقوله فاتاه رجل هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه خارج دمشق ر

قوله نساء جعفر والمراد بالنساء زوجته وقد ابلته وزوجته هي اسماء بنت عميس تزوج بها الصديق بعد جعفر وبعد الصديق تزوج بها علي بن ابي طالب واسماء هذه غسلت الصديق لما توفي رض

عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان ننوح فما وفت
منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة
معاذ وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى **باب**
القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سالم عن
ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه انا عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابو عبد الله زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع
باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع
عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الجنازة
فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا
مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب من**
تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام
حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة
فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان
فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة
صدق **باب من قام لجنازة يهودي** حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر ابن عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي
صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال اذا رايتم الجنازة

فقوموا

فقوموا حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال
ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابن مسعود وقيس
يقعدان للجنازة **باب حمل الرجال الجنازة دون النساء** حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب السرعة**
بالجنازة وقال انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها
وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم **باب قول الميت وهو على الجنازة** قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل

ذلك

شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب من صف صفين او
ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن عطاء عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او
الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه
النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم نا شعبة نا الشيباني عن
الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم
وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي الليلة رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير عن
جابر كنت في الصف الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلوة على الجنائز
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال
صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير
وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها

ويرفع

ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلوة على جنائزهم من رضوه
لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى
الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار
والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة و
قال عز وجل ولا تصل على احد منهم وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس
باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي
عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله
قيراط حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر
ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت
يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن
عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله
باب من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه قال سمعت ابا هريرة فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني احمد
بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى

يصلى عليه فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن ابى بكير نا زائدة نا ابو اسحق الشيبانى عن عامر
عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة
فقال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلوة على الجنائز بالمصلى و
بالمسجد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب و ابى سلمة انهما حدثاه عن ابى هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشى صاحب الحبشة اليوم الذى مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب
قال حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم صف بهم
بالمصلى فكبر اربعا عليه حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره
من اتخاذ المسجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن على ضربت امراته
القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه
آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو
الوزان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه
الذى مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا
قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انى اخشى ان يتخذ مسجدا باب
الصلوة على النفساء اذا ماتت فى نفاسها حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا

حسين

حسين نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت فى نفاسها فقام عليها على وسطها باب اين يقوم من
المراة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن ابن بريدة
قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت فى نفاسها
فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس
فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه وخرج النبى صلى الله عليه وسلم
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان نا سليم
بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشى فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه
عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على
الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضى الله
عنهما قال ونا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن
عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا
انها سنة باب الصلوة على القبر بعد ما دفن حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
حدثنى سليمان الشيبانى قال سمعت الشعبى قال اخبرنى من مر مع النبى صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك بهذا يا ابا عمرو

على
وسطها
على
وحدثنا
قوله لتعلموا انها السنة اى هذا الحديث مرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم
الى اولى
فى
اصحمة
هذا اسم النجاشى واسم ملك الحبشة
مثل قيصر اسم ملك الروم وفرعون
اسم ملك المصر وغير هذا
الى قوله ولا سنة
قراءة

قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابى رافع عن
ابى هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يكون فى المسجد فمات ولم يعلم النبى صلى الله
عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا يا رسول الله مات
قال افلا آذنتمونى فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلونى
على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش
نا عبد الاعلى نا سعيد قال ابو عبد الله وقال لى خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع فى قبره وتولى وذهب
اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول
فى هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من
النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبى صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما
الكافر او المنافق فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من
يليه الا الثقلين باب من احب الدفن فى الارض المقدسة او نحوها حدثنا
محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال ارسل
ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى
الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن
ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب

رجل او امراة يقم المسجد

باب الدفن بالليل

ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا جرير
عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم على
رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان
دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال
حدثنى مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما اشتكى النبى صلى الله
عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية
وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها
فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم
صوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل
قبر المراة حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن على عن
انس قال شهدنا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو
طلحة انا قال فانزل فانزل فى قبرها فنزل فى قبرها قال ابن المبارك قال فليح ارأه
يعنى الذنب باب الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثنى ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم فى دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن

١٦٤

عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال انا فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي
الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب دفن الرجلين**
والثلاثة في قبر **حدثنا** سعيد بن سليمان نا الليث نا ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد **باب من لم يرغل الشهداء** **حدثنا** ابو
الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم بدمائهم يعني يوم احد ولم
يغسلهم **باب من يقدم في اللحد** وسمي اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد
ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما لكان ضريحا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الليث
بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي
عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن
ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع
جابرا **باب الاذخر والحشيش في القبر** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب

نا عبد الوهاب

نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة
فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا
وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاووس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم **باب**
هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هرون وكان على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي
يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة
لما صنع **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال
لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان
اول قتيل ودفن معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الآخر فاستخرجته
بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سعيد ابن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي

والمراد بقوله آخر هو عمرو بن حمزة صهره اي زوج عمته واخواته كانت على الصحيح وقيل سبعة والدين كان ثلاثين وسقا من تمر

رجلا فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب اللحد والشق في
القبر حدثنا عبدان انا عبد الله انا الليث ابن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم
باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام
قال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن
عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو
ولا يعلا حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال
اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الى النخل التي

فيها ابن

فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه ابن صياد فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها زمرة او رمزة فرأت ام ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال شعيب فرفصه ورمزة وقال اسحق الكلبي وعقيل رمزمة وقال معمر
رمزة حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال
قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا
من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال قال ابن شهاب يصلى على
كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام
او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على
من لم يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج

البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند
الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا الآية باب الجريد على القبر و
اوصى بريدة هو الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان وراى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد لقد
رايتني وانا شاب في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان
بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر
واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع
كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى نا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول

واما

قال الشيخ ان عبد الله ابن ابي امية كان ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم واسلم تعد ذلك في الفتح انتهى واسم امه عاتكة بنت عبد المطلب وقد قال عبد الله بن ابي امية قبل ان يسلم للنبي صلى الله عليه وسلم لا امنك بك حتى تتخذ سلما الى السماء فتعرج فيه وانا انظر ثم تاتي بصك واربعة من الملائكة يشهدون لك ان الله ارسلك وكان عبد الله هذا اخا ام سلمة لابيها واسم ام سلمة عاتكة بنت جدل الطعان وهم ابي امية حذيفة كذا ذكر السهيلي في الروض

لشان

واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما
لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله وقوله
عز وجل يخرجون من الاجداث القبور اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه
والايفاض الاسراع وقراءة الاعمش الى نصب منصوب يستبقون اليه والنصب والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور يسلون يخرجون حدثنا عثمان نا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في
جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار الا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اما
اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب ما جاء
في قاتل نفسه حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال
نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف
ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه

وما يعذبان في كبير اي في زعمهما او في كبير في تركه عليهما او هو كبير في الاثم او في التنزه عنه او كبير في اعتقادهما او في تعذيبه اخذ جريدة الخ هذا الحديث قال الشيخ قد ذكر في هذه الترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز في كل قبر واحدة وفي حديث ابن عباس انه مر بقبرين فغرز في كل واحد منهما واحدة فلعل الراوي نسي احدى الغرزتين

واما من كان منا من اهل الشقاوة الخ هذا يدل على ان الله تعالى علم ما هم عاملون قبل ان يعملوا وفي الخبر الآخر كل ميسر لما خلق له

فقال الله بدري عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي تخنقها
فيه تخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من
الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على عبد الله بن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الايتان من برآءة ولا تصل على احد منهم الاية قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم
عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض حدثنا عفان بن مسلم نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي
الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب

فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مروا باخرى فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مروا بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال
وجبت قال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر
وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت الى قوله الهون قال ابو عبد الله الهون
الهوان والهون الرفق وقوله عز وجل سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم وقوله عز وجل وحاق بآل فرعون سوء العذاب الى قوله تعالى اشد العذاب
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء
بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله
الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا
ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
القليب فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا
عبد ان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله

من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى
صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى
بن سليمان نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش
بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد
فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح
له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير
الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى
نا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها وقال النضر نا شعبة نا عون سمعت ابي سمعت البراء بن عازب
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة

حدثتني

حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ
من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب
القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله
قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي حدثنا اسمعيل نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك
الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز

كانوا

وادخل

فائدة ذكر الشيخ برهان الدين المحدث ان احدا لا يدخل الجنة قبل الدار الاخرة الا الشهداء وباقي المسلمين يفتح لهم في قبورهم طاقة الى الجنة وينظر الى مقعده من الجنة والنار مسيرة اربعة عشر الف سنة لان الجنة فوق السماء السابعة وسقفها عرش الرحمن وجهنم تحت الارض السابعة فاذا كان يوم القيمة تنزل الجنة وتطلع جهنم فيكون الجنة عن يمين العرش وجهنم عن يساره اعاذنا الله من جهنم وادخلنا الجنة بمنه وكرمه آمين

سمعه

وفي كتاب الفردوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله عز وجل لملائكته قبضتم ولد عبدي قالوا نعم قال فما قال قالوا استرجع وحمدك قال ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد

بن مالك

بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله
ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان انا
عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما
كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
باب حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير هو ابن حازم نا ابو رجاء عن سمرة
بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال
من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما
فقال هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا
عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه

بفهر

قوله عاملين اي الله يعلم انهم لو عاشوا لعملوا خيرا

صلاته

هل صح

شدق

بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من
هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نارا فاذا قترت ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا فاذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير
عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر
فاذا اراد ان يخرج رمى له الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى
روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من
الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط
احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة و
الذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه
بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر آكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار

آكلوا

الذي

ثقب

نار

اقتربت

يخرجون

فترت

فترت

اقترت

اتينا صح

اما

تتحمل

الثقب

قوله فاولاد الناس فيه دليل على ان اولاد المشركين ايضا في الجنة لان الناس اعم من ان يكونوا مسلمين او كفارا

عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذلك منزلك فقلت
دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت
منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى
الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة فقال
في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان
عرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو
للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح يصبح
باب موت الفجاءة بغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر
اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر
ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
رضي الله عنهم قال الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل جعلت له قبرا وقبرته
دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل حدثني
سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي
قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
عن هلال هو الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا ٥ وعن
هلال قال كنا في عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد انا عبد الله انا ابو بكر
بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما
حدثنا قرة نا علي عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان
الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى
به ابدا حدثنا قتيبة نا جرير بن عبد الحميد نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين
عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي
قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل له ما لديك
قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قضيت
فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني
الى مقابر المسلمين لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

كتاب الزكوة باب وجوب الزكوة

وقول الله عز وجل واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ه وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ه وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد ابن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ه قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو بن عثمان **حدثني** محمد بن عبد الرحيم نا عفان بن مسلم نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة فقال

صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض لمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن ابي وقاص ثم وقع عليه شباب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين بشرى الله لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفاف لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من سب الاموات **حدثنا** آدم نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ه ورواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن انس عن الاعمش **باب** ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب كل الجزء الخامس من

ابن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى تجزية ثلثين

الحمد لله الذي رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واله

بسم الله

كتاب

تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر إلى هذا
حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت جريرا يقول
حدثنا حجاج نا حماد بن زيد قال ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا
في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب بن ابي حمزة
عن الزهري نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال
عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه

الحق باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة فاخوانكم في الدين الآية حدثني ابن غيلان نا ابو اسمعيل عن قيس قال قال
جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكوة وقول الله عز وجل والذين يكنزون
الذهب والفضة الى قوله عز وجل فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن
نافع انا شعيب عن الزهري انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل
على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها
على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على
رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير
يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا
علي بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه
الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلى ولا تحسبن الذين يبخلون الآية باب ما ادي زكوته فليس
بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمس اواق صدقة وقال
احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم

قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثني اسحق بن يزيد انا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمس اواق صدقة وليس في ما دون خمس ذود صدقة وليس في ما دون خمسة اوسق صدقة حدثني علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليها في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انصر احدا قال فنظرت الى السمي ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

باب انفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول

ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقول الله عز وجل ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة الى قوله تعالى ولا هم يحزنون

الربذة على ثلاث مراحل من المدينة قريب من ذات عرق قال الرافعي اسم عثمان لقي ابا ذر الى الربذة وكذب بل كان ابو ذر يحب الخلوة فسأل عثمان العزلة عن الناس فاذن له وهو ازهد هذه الامة ومذهبه ان الفاضل من المال عن حاجة الرجل لا يجوز اكثاره بل يتصدق به على المحتاجين وكان يصلي قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وفي التوحيد انه قال ليتني كنت شجرة تعضد وهم الذي اخذ جندب بن جنادة

قوله فكثر علي الناس اي ليستفيد وامني ومذهب ابي ذر ان الكنز حرام وان ادى زكاته وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر ما احب ان لي مثل احد ذهبا اتوه في ثلاث ليال قبل مجيئي الى النبي صلى الله عليه وسلم وسنتين قبل البعثة

الكانزين برضف

قيدهم عبد الرحمن بن عوف وطلحة وغيرهما من الصحابة

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان
عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم باب
الصدقة قبل الرد حدثنا آدم نا شعبة نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي فيها حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم النبيل نا سعدان
بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو
قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا
قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى
يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز

وجل

وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا
وولدا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم
النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على
الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين
ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو
النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي
مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مراء وجاء رجل بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
حدثنا سعيد بن يحيى نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان ابن حرب نا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن
محمد نا عبد الله نا معمر عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان تسأل فلم تجد عندي
شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله من ابتلي من هذه البنات
بشيء كن له سترا من النار **باب فضل صدقة الصحيح الشحيح** لقول الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة الى الظالمون ٥٥ وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الى آخره
حدثنا مرسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة نا ابو هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن اسمعيل
ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعدا فكانت طول يدها الصدقة
وكانت اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة **باب صدقة**
العلانية وقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية
باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ٥ وقوله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها الآية **باب اذا تصدق** على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال

قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غنية فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غنية فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غنية فاتي فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن
زناها واما الغنى فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب اذا تصدق**
على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو الجويرية ان معن
بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي
فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها
عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته
امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن
الجعد انا شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي

هذا الحديث غير في نسخة

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي
الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي فيها ﴿ باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه ﴾ وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن سفيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
﴿ باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ﴾ ومن تصدق وهو محتاج او اهله
محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو
رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر
على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك الذين
الانصار المهاجرين ﴿ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له
ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة ﴿ وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه

قال البغوي المراد غنى يستظهر به على النوائب
التي تنوبه ومنه قولهم ركب متن السلامة والتسليم
في قوله غنى للتعظيم هذا هو المعتمد في معنى الحديث
ابن حجر

عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
﴿ وعن وهيب نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح واخبرنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ﴿ باب
المنان بما اعطى ﴾ لقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى الآية ﴿ باب من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له
فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان اتيته فقسمته ﴿ باب
التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم نا شعبة قال نا عدي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة نا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله
اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان
نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليكِ حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عن
عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليكِ باب الصدقة في ما استطاع حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء
ابنة ابي بكر انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليكِ ارضخي
ما استطعتِ باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة
الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان
قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس
اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين
بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر
قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا
لمسروق سله فسأله فقال عمر قال قلنا افعلم عمر من تعني قال نعم كما
ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب من تصدق
في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن
حكيم بن حزام قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صدقة او عتاقة او صلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما اسلفت من خير باب اجر انى دم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة
كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء نا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ ورما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا
به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب اجر المرأة اذا
تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا ادم نا شعبة نا منصور والاعمش
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا
تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة
من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب
ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله
عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من
بخل واستغنى الاية اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل نا اخي عن سليمان
عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا

حدثنا قتيبة

موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح ونا ابو اليمان
قال نا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل
حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع وقال ابن مطلة عن طاوس جبتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان **باب صدقة الكسب والتجارة**
لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله غني حميد **باب**
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا سعيد
بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة فقالوا
يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر
فانها له صدقة **باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة وما اعطى في شاة** حدثنا
احمد بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال هات
فقد بلغت محلها **باب زكوة الورق** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن

يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا
يحيى بن سعيد اخبرني عمرة وسمع ابا حميد عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **باب العرض في الزكوة** وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني
بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم
خير للاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد
فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن
ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها و
سخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني ابي نا ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل
نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن
ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار
ايوب الى اذنه والى حلقه **باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع**
ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري

حدثني الى حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال
طاوس وعطاء اذا علم ان الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان
لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله
حدثني الى حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
زكوة الابل ذكر ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثني الوليد بن مسلم انا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال
ويحك ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة
بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم
من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما

ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى
البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صل
الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله به رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من
كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض
انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى
خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا
لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين
ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء

ربتها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان
يشاء ربها باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي نا الحمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ما شاء المصدق باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر
ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة
حدثنا امية نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى ابن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم
اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله تعالى فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكوة
من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال
الناس باب ليس في ما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في ما دون خمسة اوسق

من التمر صدقة وليس في ما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس في ما دون
خمس ذود من الابل صدقة باب زكوة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجلا ببقرة لها خوار ويقال جؤار يخرجون كما جاء في القرآن
يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها و
تنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه
بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكوة على الاقارب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف نا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالها اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك (ح) وحدثنا ابن ابى مريم انا محمد بن
جعفر اخبرنى زيد عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال
يا ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فانى اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال اى الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا
لها فاذن لها فقالت يا نبى الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندى حلى لى
فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به علیهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت
به عليهم باب ليس على المسلم فى فرسه صدقة حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الله
بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم فى فرسه وغلامه صدقة باب ليس
على المسلم فى عبده صدقة حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك حدثنى
ابى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم (ح) قال وحدثنا سليمان بن حرب
نا وهيب بن خالد نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة فى عبده ولا فرسه باب الصدقة
على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابى ميمونة

ناعطاء

عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدرى يحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتى الخير بالشر فسكت النبى صلى الله
عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبى صلى الله عليه وسلم ولا تكلم فارينا انه ينزل
عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتى الخير
بالشر وانا مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة
حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال
النبى صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذى ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيمة باب الزكوة على الزوج والايتام فى الحجر قاله ابو سعيد عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش حدثنى شقيق عن عمرو
بن الحارث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثنى ابراهيم عن ابى عبيدة
عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت فى المسجد فرايت
النبى صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليتكن وكانت زينب تنفق على عبد الله
وايتام فى حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزئ عنى ان انفق
عليك وعلى ايتام فى حجرى من الصدقة فقال سلى انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتى
فمر علينا بلال فقلنا سل النبى صلى الله عليه وسلم ايجزئ عنى ان انفق على زوجى و
ايتام لى فى حجرى وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسالها فقال من هما قال زينب قال

قال الشيخ صدقة زوجة ابن مسعود على اولادها صدقة النفل لا الفرض

قوله باب الصدقة على اليتامى كذا فى الاصل وقوله فنعلت ان الرسلت

قوله ان هذا المال خضرة حلوة يعنى الحض يكون فى العين طيب والحلو يكون فى الفم طيب ولا تميل العين من النظر الى الخضر ولا تميل الفم من اكل الحلو وكذلك النفس حريصة لجمع المال لا تمل عنه

قال الشيخ برهان الدين يجوز ان يعطى الزكوة لتارك الصلوة لانها سالت

قوله تصدقن ولو من حليتكن يعنى زكوة اموالكن حتى من حليكن وبعضها فى الاصل واحد فعلى الناطق ولعلها ما ذكرناه فى الحاشية كما ذكره منلا مسكين فى شرح الوقاية

المراة القائلة زينب وامراة عبد الله بن مسعود والاولى زينب امراة ابى مسعود وفى الصحابيات من اسمها زينب ست اللاتى عرفن بضبط وتلون امراة وجملة الصحابة هم مائة الف و اربعة عشر الفا قال الحاكم والرواة من الصحابة اربعة آلاف وقال الذهبى لم يبلغوا الفين وانا هم كوالف وتسعمائة

الاكثر تركها لانها سوال النبى فرض على السوال وليس بفرض كذا ذكره ولم يظهر لهم كذلك

GAZI HUSREV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

قال النووي في شرح ... والمذكور في حديث امرأة ابن مسعود والمرأة الانصارية ... النفقة على ازواجها وايتام في حجورها ونفقة ام سلمة على بنيها المراد به كله صدقة تطوع وسياق الحديث يدل عليه

اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم
ذلك اجر ما انفقت عليهم باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر
عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى
اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية
في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه
في سبيل الله عز وجل ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فقال فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما ابن
عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد
عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج
حدثت عن الاعرج مثله باب الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا
من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم اعطاهم حتى نفد
ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء

خيرا

ام صح

اجر ما

قوله ابو لاس اسمه عبد الله وقيل زياد وقيل محمد بن الاسود وهو خزاعي ولاس بالهمز وعدمه

قوله ابن جميل قال ابن منده لا يعرف اسم ابن جميل وقال ابن بريدة من المالكية اسمه ثابت وفي كتب الشافعية اسمه عبد الله قوله ينقم نقم الرجل امرا اذا عده قبيحا ونقم اذا غضب وكره شيئا يعني ما يغضب ابن جميل على طالب الزكوة وما يكره اداء الزكوة الا الكفر بنعمة الله عليه فانه كان فقيرا فاغناه الله فجزاء هذه النعمة الرغبة في اداء الزكوة لا منع الزكوة قوله واعتده اي اذا كان اوقف ادراعه واعتده فكيف يمنع الزكوة قال النووي في شرح مسلم ومعنى على هذا الحديث انهم طلبوا من خالد زكوة اعتاده ظنا منهم انها للتجارة وان الزكوة فيها واجبة فقال لهم لا زكوة لكم علي فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا منع الزكوة فقال انكم تظلمونه لانه حبسها ووقفها في سبيل الله فلا زكوة عليها قال اهل اللغة الاعتاد آلات الحرب من السلاح والدواب وغيرها قوله فهي عليه صدقة الى آخره قال ابو عبيد تاويله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الزكوة تلك السنة لعباس والسنة الثانية لان ما يؤدى في السنة الثالثة زكوة السنتين الماضيتين لما راى احتياج عباس وضيق يده وقيل تاويله انه عليه السلام اخذ زكوة سنتين من العباس قبل وجوبها فلما طلب ساعي الزكوة من العباس فقال رسول الله عليه السلام قد وصل الي زكاته ومثلها معها اي زكوة هذه السنة ومثلها من شرح المصابيح

T 1525